توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين بسلطنة عمان: رؤية مقترحة

د. نسرين صالح محمد صلاح الدين
أستاذ مساعد في الإدارة التربوية
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

أ.لهية بنت حمد بن سعيد القرينية
مشرفة مجال ثان
وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان

استلام البحث: ٤/ ٢ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/٥/١٢ تاريخ النشر : ٢٠٢١/١٠/٣
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-071-005

الملخص

هدفت الدراسة تقصى توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين بعمان، معتمدة على المنهج النوعي، وتكّون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الحلقة الأولى في محافظة مسقط تخصص مجال ثان، أما عينة الدراسة فقد بلغت ٢٤ معلمة، وقد تم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: توجد صعوبات في توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر العينة تتمثل في ضعف الشبكة، وكثافة المناهج، وقلة الخبرة في تطبيق التقنية، وكثرة المهام المنوطة بالمعلم. كما يمكن التغلب على هذه الصعوبات من خلال تقوية الشبكة، وتدريب المعلمين، وتوفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة، وتخفيف كثافة المناهج، تفريغ المعلم للتدريس فقط. كما كشفت الدراسة عن أن توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني يساعد في تطوير الأداء التدريسي للمعلم. وأوصت الدراسة بإنشاء منصة إلكترونية للإشراف الإلكتروني، تضم التطبيقات والبرامج التي يحتاج إليها المشرف، والمعلم في عمله، وتساعدهم بتحويل المهام الورقية إلى إلكترونية مع توفير أدلة استرشاديه توضح كيفية توظيف هذه التطبيقات والبرامج.

الكلمات المفتاحية: الاشراف الالكتروني، تطبيقات الاشراف الالكتروني، الأداء التدريسي.

Employing Electronic Supervision Applications in Developing the Teaching Performance of Teachers in the Sultanate of Oman: a suggested vision

Lehayah Hamad Saeed Al Qurainiyah

Nesreen Saleh Mohamed Salah El-Din

College of Education – Sultan Qaboos University, Ministry of Education – Sultanate of Oman

lahiya21255@gmail.com

nesren@squ.edu.om

Abstract

The study aims to investigate the employment of electronic supervision applications in developing the teaching performance of teachers in Oman. Based on the qualitative method, the study population consisted of all the teachers of the first cycle in the Governorate of Muscat. The study sample included (24) female teachers. The interview was used as a tool for data collection. The study reached several results including there are difficulties in employing electronic supervision applications, which are weak network, the density of curricula, lack of experience in applying technology, and the large number of tasks assigned to the teacher. These difficulties can also be overcome by strengthening the network, training teachers, reducing the intensity of the curriculum, and placing the teacher in teaching only. The study also revealed that employing electronic supervision applications helps in developing the teacher's performance. The study recommended the establishment of an electronic platform for electronic supervision.

Keywords: electronic supervision, applications of electronic supervision, teaching performance.

المقدمة

شهد العصر الحديث تطورًا سريعًا في مختلف مجالات الحياة، والتي من بينها مجال التعليم، الذي بات يتطور سريعًا؛ بفعل توظيف التكنولوجيا في جميع الممارسات التعليمية التعلمية؛ مما ألزم الجميع شحذ الهمم لإدخال التقنية في أداء مهامه، لأجل إسراع وتيرة توظيف التقنية في جميع مكونات المنظومة التعليمية، والتي من بينها الإشراف التربوي الذي أخذ يواكب التطور التكنولوجي، والعلمي من أجل أداء دوره بما يتناسب مع مستجدات العصر.

ولكي يصبح التطوير ظاهرة متأصلة في العملية الإشرافية، لابد من استخدام بعض التقنيات والأساليب الحديثة التي يمكن أن تساهم في إضفاء اللمسات التجديدية على العملية الإشرافية، فعلاقة الإشراف التربوي بالتقنية مطلب عصري لا يمكن الاستغناء عنه لمواجهة التحديات والمستجدات التي أفرزتها هذه التقنية (المغذوي، ٢٠٠٨).

ومن هنا ظهر الاهتمام بالإشراف الإلكتروني لاستثمار جميع الإمكانات التقنية الحديثة في توصيل المعرفة والمادة إلى المشرف التربوي أينما كان، كما يعمل الإشراف الإلكتروني على حل مشكلات الإشراف التقليدية المتمثلة بصعوبات الحركة والتنقل وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر معهم، كما يوفر الوقت، والجهود المبذولة والتكلفة لكل من المشرف والمعلم (خلف الله، ٢٠١٤).

ويعد الإشراف الإلكتروني تطبيقًا لممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنيًا، وتطوير العملية التربوية بتوظيف التكنولوجيا والتطبيقات الإلكترونية، والإنترنت للتغلب على كثير من المعوقات التي تواجه عملية الإشراف التربوي (عبيدات، وأبو السميد، ٢٠٠٧). ويعرف الإشراف الإلكتروني على أنه" طريقة لاستخدام التقنيات الحديثة لشبكة الانترنت والحاسب الآلي، ومن ثم توظيفها في العمل الإشرافي، مما يقلل الوقت والجهد والتكلفة وبأعلى كفاءة، ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين، مما يساعد على رفع مستوى الأداء"(القاسم،٢٠١٣).

وإذا نظرنا إلى دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير أداء المعلم على وجه الخصوص؛ فنجد أن الإشراف الإلكتروني يعمل على مساعدة المعلمين على النمو المهني في أي وقت، وفي أي مكان، من خلال تدريبهم وتأهيلهم باستمرار دون الحاجة إلى ترك أعمالهم أو إيجاد بديل؛ مما يؤدي إلى تنمية قدراتهم على التواصل مع بعضهم البعض أو مع أقرانهم، ومواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في المعرفة أو المعلومة، كما أنه يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات التدريب أو عدم توافرها، إذا ما أُستخدم بطريقة الإشراف عن بعد، كما أنه يخدم المشرفين في التواصل مع المدرسة، والحصول على المعلومة بيسر وسهولة ودقة، فهو يسهم في تحقيق الجودة في التعليم (وصوص، والجوارنه، ٢٠١٤).

كذلك يسعى الإشراف الإلكتروني إلى الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات في تقديم أعمال المشرف التربوي وممارساته المختلفة، واستخدام شبكة الانترنت في تقديم البرمجيات التي تدعم عمل المشرف التربوي من

خلال الوسائط المتعددة، والتفاعل الشخصي والاجتماعي بين المعلم والمشرف، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وللإشراف على أكبر عدد من المعلمين، وتلقي التغذية الراجعة الفورية من قبل المشرف التربوي من خلال الوسائط الإلكترونية المتاحة (Ekpon, 2015).

وتولي سلطنة عُمان جهود في الاهتمام بتطوير منظومة الإشراف التربوي، شأنها شأن باقي الدول؛ حيث تبنت وزارة التربية والتعليم بالسلطنة عدد من البرامج التي تساعد المشرف على أداء مهامه بنجاح، منها برنامج خبراء الإشراف التربوي، الذي يقدمه المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين لمختلف التخصصات منذ تدشينه في العام ٢٠١٤م. كما أصدرت العديد من الأدلة والنشرات التي توضح آلية توظيف مستجدات الإشراف التربوي، كما فتحت نوافذ متعددة على البوابة التعليمية لخدمة الإشراف التربوي، موزعة على مجالات التخطيط والتنمية المهنية والمتابعة الإلكترونية، والميدانية، كما أصدرت دليل تفعيل المتابعات الإشرافية الإلكترونية على مستوى المديريات التعليمية ٢٠١٦م، كذلك أصدرت دائرة الإشراف التربوي بالوزارة نشرة حول كيفية توظيف المشرف التربوي لنوافذ البوابة التعليمية الخاصة به في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

كما تم تدشين نظام المؤشرات التربوية الإلكتروني في فبراير ٢٠١٦م؛ ليكون أحد الأدوات التي تسهم في تطوير العملية الإشرافية والتربوية، كما أقامت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط ملتقى الإجادة في الإشراف التربوي الثاني بتاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠١٩م، كذلك تم إقامة الملتقى الأول للإشراف التربوي في الفترة ٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٩م بمسقط؛ من أجل الارتقاء بالعملية الإشرافية في السلطنة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ورغم التوجهات الحديثة لتجويد العمل الإشرافي في المؤسسات التعليمية، وسعي الأنظمة التربوية لتوظيف التقانة الحديثة من أجل تطوير المخرجات التعليمية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥)، وكذلك الجهود التي تبذلها الوزارة في سبيل تطوير العملية الإشرافية إلا أن الواقع الإشرافي في السلطنة يواجه العديد من الصعوبات والتحديات كما أظهرتها العديد من الدراسات منها ما يأتي:

- ظهرت العديد من المشاكل التي تواجه جانب الإشراف التربوي في المحافظات التعليمية كبعد المسافات، ونقص عدد المشرفين الإداريين مقارنة بارتفاع عدد المدارس، وارتفاع عدد المعلمين مقارنة بالمشرفين التربويين، وقلة تفعيل التقنيات أثناء الزيارات الإشرافية، وغلبة الجانب النظري في زيارة المشرفين (العامري، ٢٠٠٨، والحجرية، ٢٠١١).
- زيادة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفين التربويين، ونقص الخبرات اللازمة لدى المشرفين التربويين والمعلمين في مجال الحاسوب، وقلة الدورات التدريبية الداعمة لمجال التقنيات التربوية، وقلة التواصل بين المعلم والمشرف، وقلة توظيف الوسائل الحديثة في الإشراف، والقصور في تطبيقات التقنية الحديثة في الممارسات الاشرافية (عيسان والعاني،٢٠٠٧؛ العامري،٢٠٠٨؛ الفارسي، ٢٠٠٩؛ الزدجالي، ٢٠١٠؛ القمشوعية،٢٠١١؛ الكندي، ٢٠١٧).

- يحتل الإشراف الإلكتروني المرتبة الرابعة، وهذه مرتبة متأخرة في عصر التكنولوجيا (الكلباني، ٢٠١٦).
- يواجه المشرفون التربويون والمعلمون الأوائل صعوبات بدرجة متوسطة في ممارسة مهامهم الفنية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الكفايات لدى المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل، وكثرة أعباء المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل (كوفان، ٢٠١٨)

في ضوء نتائج الدراسات التي استهدفت الكشف عن واقع الإشراف التربوي في سلطنة عمان، وما أثبتته نتائج الدراسات السابقة من فعالية نماذج حديثة في الإشراف مثل الإشراف الإلكتروني، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين بسلطنة عمان؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما تطبيقات الإشراف الإلكتروني التي تساعد المعلم على تطوير أدائه التدريسي؟
٢. ما الصعوبات التي تواجه توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين؟
٣. ما مقترحات توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على تطبيقات الإشراف الإلكتروني التي تساعد المعلم على تطوير أدائه التدريسي.
٢. الكشف عن الصعوبات التي تواجه توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين.
٣. التوصل إلى مقترحات لتوظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين.

أهميـة الـدراسـة

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوع الدراسة في حد ذاته، وهو توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني، بحيث تمثل الدراسة الحالية استجابة للاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي وتفعيل التكنولوجيا بشكل عام، ولمواكبة التطور الشامل الذي تشهده المنظومة التعليمية التعلمية بالسلطنة بشكل خاص، وسعيها الدؤوب في تطوير جودة مخرجات التعلم والارتقاء به، والتي توجت بتفعيل تطبيقات الإشراف الإلكتروني كمتطلب رئيس لعمليات التطوير وتطوير الأداء، كما تتمثل أهميتها فيما ستخرج به الدراسة من نتائج ورؤية مقترحة تسهم في تطوير مهارات وقدرات المشرفين التربويين في مجال الإشراف الإلكتروني، وتأكيد على أهمية متطلبات تطوير أداء المعلمين، من خلال توجيههم إلى توظيف مستحدثات التكنولوجيا والتقنية في الإشراف، والمتابعة من خلال تفعيل تطبيقات الإشراف الإلكتروني؛ مما يؤدي إلى تقدم المنظومة التربوية، كما قد تساعد المعلمين في تطوير أدائهم وقدراتهم، وجعلهم قادرين على تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتحقيق التنمية المهنية المستدامة.

حـدود الـدراسـة

١. الحدود المكانية والزمنية: محافظة مسقط بسلطنة عُمان في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٢. الحدود البشرية: معلمات المجال الثان بالحلقة الأولى للتعليم الأساسي (١-٤).

مصطلحـات الـدراسـة

١. الإشراف الإلكتروني (Electronic Supervision):

عرفا عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧) الإشراف التربوي الإلكتروني أنه: ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنياً، وتطوير العملية التربوي باستخدام مختلف أساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقية (ص. ١٢٣).

كما عرفه الشمراني (٢٠٠٩) الإشراف الإلكتروني بأنه نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط (ص. ١١).

وعرفه (Lubega & Niyitegeka, 2016, 351) بأنه "نمط قائم على التكامل السليم، بحيث يحل محل الإشراف التقليدي، باستخدام عدة أساليب منها: رسائل البريد الإلكتروني، ولوحات المناقشات، والمنتديات، والاتصالات الهاتفية، وغرف الدردشة، التي تتم بشكل متزامن أو غير متزامن، من خلال ثلاثة عناصر أساسية تتضمن المستخدمين، والبنية التحتية، والطرق والأساليب".

وتُعرف الباحثتان الإشراف الإلكتروني إجرائيًا بأنه: الإشراف التربوي القائم على توظيف التطبيقات الإلكترونية الحديثة في العملية الإشرافية؛ من أجل تطوير الأداء التدريسي للمعلمين وفقًا لعمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

٢. الأداء التدريسي

تعني كلمة (أداء) في قاموس المنجد، إيصال الشيء إلى المرسل إليه، وتربويًا تعني وسيلة التعبير عن امتلاك المعلم للمهارات التدريسية تعبيرًا سلوكيًا (الفرا، ٤، ٢٠٠٤).

أما الأداء التدريسي فيعرفه رواقه وآخرون (٢٠٠٥، ١٣٩) بأنه سلسلة الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة وأثناءها، وتشمل: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وإدارة الصف وضبطه، والسلوك الشخصي للمعلم والعلاقة القائمة بينه وبين طلبته داخل الغرفة الصفية.

كما يعرف العمايرة (٢٠٠٦) الأداء التدريسي بأنه: "درجة قيام المعلم بتنفيذ المهام التعليمية- التعلمية المناطة به، وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرًا سلوكيًا" (ص، ١٠٣).

ويعرفه (Matar & Barbak, 2013) بأنه وسيلة التعبير عن امتلاك المعلم للمهارات التدريسية تعبيرًا سلوكيًا.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعرف الأداء التدريسي إجرائيا بأنه: درجة قيام المعلم بممارسة المهام والمهارات التدريسية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، بما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، ويرقى بمستوى الطلاب.

الإطار النظري للدراسة

يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة الأسس النظرية الإشراف الإلكتروني، وعلاقته بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء الأدبيات ذات العلاقة، وفق المحاور التالية:

أولا: مبررات التوجه نحو الإشراف التربوي الإلكتروني

ثمة عدة مبررات للتوجه نحو الإشراف التربوي الإلكتروني، لعل من أبرزها كما أشار كلا من وصوص، والجوارنة (٢٠١٤، ١٠٢)، والسليم والعودة (٢٠٠٨، ١٥) إلى ما يأتي:

- مواكبة التجديد والتطوير في مجالات التربية الذي يعد أمراً حتمياً، وليس خياراً لاستشراف المستقبل من خلال تغيير طريقة التفكير، واتباع أساليب جديدة تفتح آفاقاً واسعة للتعليم الذاتي.
- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها.
- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على تلبية المطالب المتزايدة، التي تواجه كثيراً من المشرفين، منها: نقص أعداد المشرفين التربويين في مقابل زيادة أعداد المعلمين، بعد المدارس عن إدارات التربية والتعليم ومراكز الإشراف التربوي.
- النمو المتزايد لأعداد المدارس والمعلمين مقابل النمو البطيء لأعداد المشرفين.
- عدم قدرة مؤسسات التدريب على تلبية الحاجة المستمرة للتدريب النوعي للمشرفين والمديرين والمعلمين.
- عجز مؤسسات الإعداد عن تخريج أو إعادة تأهيل المشرفين والمعلمين الأكفاء.

أما الكلباني (٢٠١٦) فقد أشار إلى مبررات أخرى محلية ترتبط بالواقع العماني؛ للسعي إلى تطبيق الإشراف الإلكتروني لأجلها، وهي:

١. المطلب الوطني: تسعى حكومة سلطنة عمان إلى تطبيق الحكومة الإلكترونية، وإدخال التقنية في جميع العمليات الإدارية والفنية في الوزارات والأجهزة الحكومية كافة، ولا شك أن تطبيق الإشراف الإلكتروني يصب في هذا التوجه السامي.
٢. المطلب التربوي: التجديد والتطوير في مجالات التربية أمراً حتمياً وليس خيارياً استشراف المستقبل من خلال تغيير طريقة التفكير، واتباع أساليب جديدة تفتح آفاقاً واسعة للتعلم الذاتي.

٣. المطلب التقني: يمتاز وقتنا المعاصر بأنه عصر التقنية، وعصر الفضائيات، وعصر التعلم عن بُعد، وعصر الحاسوب، كما تنامت وسائل الاتصال في هذا العصر تنامياً عجيباً، فأصبح العالم كأنه قرية صغيرة.

٤. المطلب الإداري: إن تطبيق الإشراف الإلكتروني يعالج كثيراً من المشكلات التي تواجه كثيراً من المشرفين، ومنها: نقص أعداد المشرفين التربويين في مقابل زيادة أعداد المعلمين، بُعد بعض المدارس عن إدارات التربية والتعليم ومكاتب التربية والتعليم (ص، ٤٣).

ثانيًا: أهداف الإشراف الإلكتروني

يسعى الإشراف الإلكتروني إلى تحقيق عدة أهداف منها ما يلي: (سفر، ٢٠٠٨؛ بالخير، ٢٠١٤)

١. زيادة الاتصال الفعال بين المعلمين والمشرفين، وكذلك بين المعلمين وأقرانهم من خلال سهولة الاتصال في عدة اتجاهات مثل: البريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو التفاعلي، وغرف الحوار والمناقشات.

٢. تحقيق مفهوم جديد للإشراف التربوي يتلاءم مع العصر الحديث الذي نعيش فيه، وهو عصر الانفجار المعرفي، والثورة العلمية والتكنولوجيا من خلال تأهيل المعلمين والمشرفين عن طريق التعلم الذاتي المستمر في أي وقت، وزمان، ومكان.

٣. المساعدة على بناء ثقافة تقنية للمشرف والمعلم، وتغير نمط التفكير التقليدي إلى تفكير إبداعي وابتكاري، مما يتيح اكتساب الخبرة والتواصل المعرفي.

٤. إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد دون التأثير على أعمالهم في المدارس، وكذلك عدم التأثير على عمل المشرف وتفرغه لعملية التدريب.

٥. مساعدة المشرف والمعلم على النمو المعرفي من خلال تعلم لغات مثل: اللغة الإنجليزية، التي تساعد في تفاعل المشرف أو المعلم مع شبكة الانترنت؛ حيث معظم المواقع المتوفرة تستخدم اللغة الإنجليزية، فذلك يتيح الفرصة للمستخدم (المشرف والمعلم) لاستخدام اللغة ليسهل التفاعل والتعامل بفاعلية.

٦. توفير الأساليب الإشرافية والمعلومات والقراءات الإشرافية والدروس النموذجية طوال الوقت للمعلم من خلال المواقع الإلكترونية؛ حيث يسهل الاطلاع عليها في أي وقت يشاء.

٧. تسهل التواصل بين المشرف التربوي والمعلم بالاطلاع المشرف على طرق تدريسية يستخدمها المعلم؛ حيث يمكن استخدام البريد الإلكتروني في إرسالها للمشرف، فيتم الاطلاع عليها وتسجيل ملاحظاته عليها دون الالتقاء به وجهاً لوجه.

٨. التحرر من العوائق الجغرافية والزمنية التي تفصل بين المشرف والمعلم أو المدير.

مما سبق نجد أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى تطوير وتطوير الأداء التدريسي للمعلمين من خلال تعريف المعلمين بالطرق التربوية الجديدة، والاتجاهات الحديثة في الإدارة والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم من خلال برمجيات الحاسب، رفع الكفاءة المهنية للمعلمين ومساعدتهم على النمو المهني

الذاتي، احترام شخصية المعلمين، ومساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على توجيه أنفسهم وتحديد مشكلاتهم وتحليلها، مساعدة المعلمين على الاستفادة من جميع المؤسسات التعليمية، وتحقيق الاتصال الإلكتروني المتبادل بين السلطات التربوية، وبين المدرسة والمجتمع المحلي، تطوير وتقوية العلاقة والروابط والتعاون بين المعلمين من جهة، وفيما بينهم وبين أقرانهم من جهة أخرى (١٠٢).

ثالثًا: أنواع الإشراف الإلكتروني

يمكن تصنيف الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع هي: (وصوص، والجوارنة،٢٠١٤،١٠٢)

النوع الأول: الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي: وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي وبرمجياته ويُقدّم من خلال وسائط التخزين (الأقراص الإلكترونية، أسطوانات الفيديو، الأقراص الصلبة)، وهذا النوع يتيح للمعلم التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف التربوي أو مع الأقران.

النوع الثاني: الإشراف المعتمد على الشبكات: وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الأنترنت، ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة وبين المعلمين من جهة أخرى.

النوع الثالث: الإشراف الرقمي: وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته، شبكة الكابلات التلفزيونية، أقمار البث الفضائي).

النوع الرابع: الإشراف عن بعد: وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواءً التقليدية (المواد المطبوعة، أشرطة التسجيل، الراديو، التلفزيون، ...) أو الحديثة (الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاته، القنوات الفضائية، الهاتف المحمول) يكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً عن المشرف التربوي.

رابعًا: خصائص الإشراف الإلكتروني

حدد السليم والعودة، ٢٠٠٨، ١٦) خصائص الإشراف الإلكتروني فيما يلي:

١. سرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التربوية التعليمية؛ حيث يرتبط المشرف بزملائه المشرفين، وكذلك المعلمين في ثوان معدودة لإيصال المعلومة، وكذلك تتواصل مراكز الإشراف التربوي والمعنين خلال ثوان معدودة.
٢. سرعة التواصل للإبلاغ عن مستجدات أو تعميمات طارئة، فطبيعة عمل الإشراف ميدانية، ومتابعة المستجدات تكون ببطء شديد، والإشراف يتيح التواصل، وخاصة للمستجدات التربوية بشكل فاعل.
٣. تقديم أعمال الإشراف التربوي بصيغة برمجيات على الحاسب الآلي الشخصي أو على الشبكة الداخلية (الإنترنت) على مستوى مركز الإشراف أو على الشبكة العالمية(إنترنت)، وهي أقدر على الترغيب في طلب المعلومات والخبرات، وذلك لما تتيحه من الفرص الكبيرة للاطلاع والقراءة بتمعن لاكتساب المعلومات بشكل أكثر ثباتاً واستيعاباً، وأسهل للرجوع؛ حيث تظل المعلومات مخزونة ويتم الرجوع إليها متى دعت الحاجة إلى ذلك أدنى عناء.

٤. سهولة التواصل للاستفادة من المعلومة والتغذية الراجعة الفورية للمعلم وللمشرف التربوي.
٥. التقليل من نسبة الحرج في طلب المعلومة ولا سيما للمعلمين الجدد أو قليلي الخبرة، كما يتيح للمعلمين والمشرفين جميعاً والعاملين كذلك فرصة الوصول للمعلومة في الأوقات التي تناسب كل واحد على حدة.
٦. إتاحة التفاعل المتزامن للمشرف والمعلمين أو الأقران من المعلمين من خلال غرف المحادثة، ومؤتمرات الفيديو، والمؤتمرات السمعية، وغير المتزامن للمعلمين مع المشرف التربوي والأقران من خلال المنتديات والبريد الإلكتروني، وغرف المحادثة.
٧. المرونة الكافية لتلقي المعلومة وفهمها، ومن ثم تقبلها والعمل على تبنيها وتنفيذها.
٨. سهولة الرجوع للمعلومة والتثبت منها لما لأجهزة الحاسوب من قدرات على الحفظ والتخزين.
٩. توفير الوقت والجهد لجميع أطراف العملية الإشرافية.

كذلك من أهم خصائص الإشراف الإلكتروني أنه يساعد على فتح آفاق أوسع للتعرف على الكتب، ومن أهمها الكتب الإلكترونية، ويساعد المعلمين على النمو المهني في أي وقت وفي أي مكان؛ وذلك من خلال تدريبهم في أعمالهم وتأهيلهم باستمرار دون الحاجة إلى ترك أعمالهم أو إيجاد بديل؛ مما يساعدهم على تنمية قدراتهم على التواصل مع بعضهم أو مع أقرانهم، كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات التدريب أو عدم توافرها، كذلك يساعد المشرفين والمعلمين على ملاحقة التغيرات والتطورات المتسارعة في المعرفة أو المعلومة، كذلك يساعد في التغلب على ضعف أداء أو تأهيل بعض المشرفين التربويين، ويحد من ميل بعض المشرفين للممارسات التفتيشية، مما يسهم في تحقيق الجودة في التعليم (وصوص، والجوارنة، ٢٠١٤).

كما يساعد الإشراف الإلكتروني المشرف التربوي أن يمارس دوره كقائد تربوي مؤهل من خلال: التزود بكل جديد سواء على المستوى العالمي أم المحلي، مواكبة التطوّر والتطوير، التحفيز للعمل، وإثارة الدافعية لما يمكن استخدامه من أساليب جديدة، تطوير وسائل الاتصال، السرعة في الإنجاز، وترغيب المعلمين بالنمو المنهي من خلال استخدام أساليب إشرافية حديثة، تأكيد أهمية التعلم الفردي والذاتي، مساعدة المشرف والمعلمين على تبادل المعرفة من خلال الدخول على مواقع مختلفة عالمية ومحلية، حفز المعلمين وباستمرار لاستخدام البرامج ومحركات البحث المتوفرة مع مواكبة كل جديد(المقطرن، ٢٠١٦، ٣١٦).

خامسًا: تطبيقات الإشراف التربوي الإلكتروني

تزداد أهمية التقنيات التعليمية من خلال المزايا والفوائد العديدة التي تتمتع بها، ويتضح ذلك جلياً عند توظيفها في مهام المشرف التربوي، الأمر الذي من شأنه أن يحقق المزيد من الكفاءة والفاعلية للنشاطات التي يقوم بها، وهناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها، وتوظيفها في مجال الإشرافي التربوي الإلكتروني، ومنها ما يلي:

١. أجهزة العرض المتنوعة: ويمكن للمشرف التربوي الاستفادة من مزايا هذه الأجهزة في تطوير العملية الإشرافية، سواء في برنامج تدريب المعلمين، وأثناء الاجتماعات واللقاءات معهم على هامش الزيارات الصفية

كوسيلة إيضاح لما لها من أثر في زيادة درجة التفاعل بين مشرفين ومعلمين وإثارة دافعيتهم نحو المادة المعروضة وسهولة التحكم بها من حيث إيقاف وتكبير وتصغير الصورة وإمكانية وصل هذه الأجهزة بأجهزة أخرى كالفيديو كاسيت والحاسوب وغيرها (المقطرن، ٢٠١٦، ٣١٨).

٢. البريد الإلكتروني E-mail: يمكن استخدام البريد الإلكتروني كشكل من أشكال الاتصال وتبادل المعلومات والتوجيهات والأفكار بين المشرف والمعلم، وخاصة في المجالات الآتية: (الهجران، ٢٠٠٥، ٥٩).

- إيصال رسالة المشرف وإعلانها أمام المعلمين؛ حيث يشرح المشرف فلسفته الإشرافية عبر رسالته مما يجعله مفهوماً لدى جميع المعلمين.
- إعلان أهداف الإشراف أمام جميع المعلمين، وإعلان خطته التربوية والأساليب التي يستخدمها، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، كما يحدد فيها أدوار كل من المشرف والمعلم في تحقيق أهداف الخطة.
- دراسة حاجات المعلمين الإشرافية؛ حيث يمكن للمشرف أن يعدّ استبياناً بهذه الحاجات، ويرسله إلى المعلمين، ليقوم المعلمون بتسجيل حاجاتهم، ويقوم المشرف بعمله وفق هذه الحاجات.
- إرسال أية مواد إعلامية (نشرات، توجيهات، تعليمات، بلاغات).
- تعريف المعلمين بمواقع يمكن الدخول إليها، بحثاً عن حاجات إضافية أو حلول لمشكلات يواجهونها.
- الترتيب لأي أنشطة إشرافية تقليدية (الزيارات وتحديد أهدافها ومواعيده)، وترتيب لبرامج الزيارات بين المعلمين ومواعيد الورشات التدريبية وأهدافها وطرق الالتحاق بها.
- ويمكن عن طريق الإنترنت أيضاً القيام بتحليل مواقف تدريسية عبر الاتصالات المستمرة؛ حيث يعرض المعلم نموذجاً لما قام به، ويرسله إلى المشرف ويتلقى تغذية راجعة عليه.
- ويمكن أيضاً أن يقوم المعلمون بإرسال نماذج من مشكلات وصعوبات يواجهونها مع طلابهم أو المناهج أو طرق التدريس...الخ، لتكون محوراً للنقاش مع المشرف التربوي.
- يمكن أن يرسل المشرف إلى المعلمين نموذجاً أو نماذج لخطط تدريسية أو للدروس تطبيقية أو لوسائل وأدوات تعليمية أو لأنشطة وأوراق عمل أو لأسئلة مثيرة للتفكير أو نماذج لواجبات مدرسية مثيرة للتفكير، ليقوم المعلمون بدراستها وتجربتها، وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف التربوي.

١. الموقع الإلكتروني:

يحدد المشرف التربوي موقعاً إلكترونياً، يضع فيه جميع المعلومات والوثائق والبرامج والأدوات المتوافرة لديه، ويضعها في خدمة المعلمين، بحيث يتمكن المعلمون- وفق إجراءات معينة – من الدخول إلى الموقع في أي وقت يشاؤون بحثاً عن أفكار – خطط – معلومات جديدة، ويستطيع المشرف ممارسة الإشراف عن طريق هذا الموقع في المجالات الآتية: (الهجران، ٢٠٠٥، ٥٩).

- يستطيع المعلم قراءة نشرة كتاب، بحث، ... الخ.
- يمكن للمعلمين نسخ أي ملف يحوي خططاً تدريسية، نماذج لاختبارات. الخ.

- الاطلاع على خطوات درس تطبيقي من حيث الإعداد والتنفيذ.
- التحادث مع صاحب الموقع، كتابة أو شفوياً، وإرسال أو تبادل الرسائل مع المشرف.
- المشاركة في اجتماعات أو مؤتمرات مع المشرف وعدد من الزملاء.
- الاطلاع على برامج المشرف وخططه، واختيار ما يناسب من هذه الخطط.

١. المؤتمرات عن بعد

في الإشراف التقليدي الحالي يجمع المشرف مع المعلم قبل الدخول إلى الفصل، ويجتمع معه بعد الخروج من الفصل، فالاجتماعات أو جلسات المداولة هي من الاستراتيجيات الإشرافية المهمة، وقد تزداد أهمية هذه اللقاءات أو الاجتماعات من خلال وسائط التقنيات الحديثة ويستطيع المشرف أن ينظم هذه الجلسات من خلال: (الهجران، ٢٠٠٥، ٥٩).

- مؤتمر كتابي، يعبر كل مشارك عن رأيه كتابة: بما يتيح للآخرين رؤية ما يكتبه والحوار معه ومناقشته.
- مؤتمر لفظي صوتي، بحيث يستطيع الشخص محاورة زملاء له يجلسون في أماكن متباعدة مستخدمين شبكات الإنترنت.

ويمكن خلال هذه المؤتمرات مناقشة جميع القضايا التعليمية مثل إجراءات البحوث والتجارب التربوية، وجلسات الحوار، والاطلاع على أعمال المعلمين وتحليلها.

مما سبق نستنتج الإشراف التربوي باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة (محلية) أو شبكات مشتركة أو شبكة الانترنت، تساعد في إجراء العمليات المرتبطة بالإشراف؛ حيث أنها تتم عبر الإنترنت مثل: الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمعلمين والمدارس، تقديم المعلومات والتوجيهات والأساليب الإشرافية إلى المعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية والأقمار الصناعية وعبر التلفزيون والأقراص الإلكترونية، وتقديم تغذية راجعة إلكترونية فورية، وإتاحة التفاعل الشخصي والاجتماعي بين المعلمين والمشرفيين التربويين ومع الأقران، من خلال غرف المحادثة أو مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات السمعية، ويتيح للمعلمين التفاعل غير المتزامن وفيه يتواصل المعلم مع المشرف التربوي أو مع أقرانه ليس في اللحظة ذاتها، من خلال البريد الإلكتروني أو المنتديات، ونمط مرن يتيح للمعلمين الاستفادة والتواصل في الأوقات التي يرغبونها، كما تساعد هذه التقنيات على تقديم أعمال ومهام الإشراف التربوي بأسلوب رقمي متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية، صور متحركة، صور ثابتة، لقطات فيديو)، وتقديم البرمجيات من خلال الوسائط المعتمدة على الشبكات المحلية على مستوى المركز أو على مستوى إدارة التربية والتعليم أو على مستوى الوزارة أو الإنترنت.

سادسا: الإشراف الإلكتروني وعلاقته بالأداء التدريسي للمعلمين

يعد الأداء التدريسي ركنا أساسيا في العملية التعليمية، على الرغم ما يبدوا من سهولته عند البعض إلا أنه يشتمل على تعقيدات كثيرة مردّها أن الأداء التدريسي يتعامل مع الطلاب مع اختلاف مستوياتهم والهدف منه

مساعدة الطلبة على التعلم والتعليم، فهو من الأعمال التي يمكن الحكم عليها وعلى جودتها من خلال قدرة المعلم على إدارتها. والمعلم هو الركن الرئيس في صلب العملية التعليمية، كما أنه العامل الفاعل للارتقاء بالواقع التربوي من خلال الأداء التدريسي الفعّال، فالأداء التدريسي هو سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الصف أو خارجه وهو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال، واستراتيجيات في التدريس أو في إدارته للفصل أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال التي يمكن أن تسهم في تحقيق تعلم الطلبة (وهبي، ٢٠٠٢، ٧٥٧).

إن الأداء التدريسي للمعلم نابع من مكانته في العملية التربوية باعتباره عنصرًا مهمًا من عناصرها، إذ يحكم على أدائه التدريسي من ثلاثة محاور وهي: الخصائص الشخصية والثقافية والمهارية، وتشير إلى كفاءة المعلم في التدريس، ومدى تفاعل المعلم مع الطلاب، ومخرجات عملية التعلم، وهذا من أكثر المؤشرات مصداقية في الحكم على كفاءة المعلم التدريسية، ومن خلال الملاحظة أو الاختبارات التحصيلية (علام، ٢٠٠٠، ٥٦٩).

ويعد الأداء التدريسي السليم للمعلم هو ما يشجع على التفاعل بين المعلم والمتعلمين، ويشجع على التعلم النشط، ويقدم تغذية راجعه سريعة، ويضع توقعات عالية وتجاوب أكثر، وهي التي تتفهم أن الذكاءات أنوع عدة، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فمن أهم المهارات المتعلقة بالأداء التدريسي ما يلي: مهارات التخطيط للتدريس، مهارة صياغة الأهداف السلوكية، مهارة تحليل المحتوى، مهارة إدارة قاعة الدرس، مهارة طرح الأسئلة الصفية، مهارة إثارة الدافعية الطلاب نحو التعلم مهارة استخدام الوسيلة التعليمية، مهارة تقويم تحصيل الطلاب وبناء الاختبار الجيد (كامل، ٢٠٠٧، ٥٤٩).

يتضح مما سبق أن الأداء التدريسي ما هو إلا ترجمة المفاهيم والتعميمات والمبادئ ذات العلاقة بالمهام التعليمية التي يناط بها المعلم إلى سلوك عملي موجه يحقق الأهداف المنشودة. كل الممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي وما يتصل به على نحو مباشر أو غير مباشر مثل إدارة الفصل وإدارة المناقشة والإلقاء وتوجيه الأسئلة وتخطيط النشاط، فهو يعتمد على كفاءة المعلم في الخصائص المهنية والشخصية معًا.

وهنا يظهر دور الإشراف التربوي كخدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلمين الذين يعملون معه بقصد تطوير عملية التعلم والتعليم (عطوي، ٢٠١٠، ٢٧١) والمشرف التربوي هو خبير فني وظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين في تطوير أدائهم التدريسي من خلال تنمية مهارات المعلمين الجدد، ووضعهم بصورة كل ما يستجد من معارف ومهارات، ومساعدتهم على التنمية المهنية الذاتية المستمرة لتنفيذ أدوارهم في تعلم وتعليم الطلبة بالصورة المطلوبة (البلوي ٢٠١٢)، ومن وظائف المشرف التربوي وأدواره، تقويم الأداء التدريسي للمعلمين داخل الغرفة الصفية وخارجها(Walker, 2016).

ومن ثم يبرز الدور الفعال للإشراف التربوي بشكل عام والإشراف الإلكتروني على وجه الخصوص في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين، ولا سيما المعلمين الجدد؛ وذلك من خلال قيام المشرفين التربويين بالزيارات الصفية المستمرة وعقد الدورات التدريبية المتنوعة وورش العمل المتعلقة بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين، كما

يهتم الإشراف التربوي بتطوير مهارات تخطيط تنفيذ وتقويم الدرس؛ حيث أنه يهتم بممارسات المعلمين داخل الغرفة الصفية؛ وذلك من خلال تكثيف المشرفين التربويين جهودهم في تطويره تلك المهارات لدى المعلمين، وتزويد المعلمين بالتغذية الراجعة المستمرة، وتدريبهم على تقويم عملية التعليمية وبناء الاختبارات، باستخدام أساليب إشرافية مختلفة كالزيارات الصفية والاجتماعات الفردية والجماعية مع المعلمين والمشاغل التربوية، والتدريس المصغر، والنشرات التربوية، والقراءة التوضيحية. (الشراب، ٢٠١٩).

وهناك مجالات عديدة للإشراف التربوي الإلكتروني في توجيه سلوك المعلمين وتطوير أدائهم المدرسي بما ينعكس بالإيجاب على تطوير العملية التعليمية بشكل عام كما أشار إليها (أحمد، ٢٠٠٣، ١٧) كما يأتي:

- الاهتمام بعملية النمو المهني للمعلمين من خلال أستخدم أساليب إشرافية متنوعة بناء على حاجاتهم المهنية والإدارية.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين بناء على نشاطهم وخبراتهم وعملهم وقدراتهم؛ وذلك من خلال تنبني تقنيات جديدة، وتوفير بيئة تعليمية ومناخ تعليمي مناسب لأدائهم التدريسي.
- التعرف على حاجات المعلمين المهنية في عملية التعليم وتقديم دورات تدريبية أثناء الخدمة؛ لإكسابهم المهارات والكفايات التي تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية في أقل جهد وتكلفة ووقت.

وبالتالي فالمعلمين بحاجة إلى المزيد من العناية والرعاية، والبحث عن الأسباب التي تعيق أدائهم التدريسي من أجل التخلص منها وتدعيم المواقف الإيجابية وتعزيزها، وتوفير كافة الإمكانات المادية والمعنوية التي تزيد من أدائهم، وتساعدهم على زيادة كفاءتهم التدريسية.

كما يبرز دور الإشراف الإلكتروني في تطوير وتحسين الأداء التدريسي للمعلمين من خلال تفعيل وتسهيل عملية متابعة المشرف التربوي لأداء المعلم؛ مما يؤدي إلى تحسن أداءه التدريسي؛ وذلك من خلال توظيف التطبيقات التكنولوجية في عمليات الاتصال والتواصل بين المشرف التربوي والمعلم في أي وقت وأي مكان، وبمختلف أنواع الوسائط، بل بأيسرها وأسلها وأنسبها استخداما.

سابعا: متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني

إن تطبيق الإشراف الإلكتروني يتطلب مجموعة من المتطلبات التي يجب توافرها من خلال ما أشار إليها كل من حمدان (٢٠١٥)، وعبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧) كما يلي:

- المتطلبات الفنية التكنولوجية: وتتمثل في البرمجيات الأساسية اللازمة لتشغيل وإدارة نظام الإشراف الإلكتروني.
- المتطلبات الإدارية: والتي تتمثل في توافر بيئة عمل منظمة تعمل على توفير المناخ التعليمي المناسب لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وتوافر قيادية فاعلة لتحقيق أهدافه.
- المتطلبات البشرية: وتتمثل في موارد بشرية عالية التأهيل والكفاءة والخبرة لمنظومة الإشراف الإلكتروني.
- المتطلبات المادية والتقنية: والتي تتمثل في الموارد المالية والتجهيزات والوسائل التعليمية التي تسهل عملية

تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتوفير المصادر العلمية والحقائب التعليمية الخاصة بالإشراف الإلكتروني، وتهيئة الظروف والإمكانات المادية والتقنية من برامج وأجهزة لتحقيق أهدافه.

- المتطلبات التشريعية: وتتمثل في التشريعيات المنظمة للعمل الإشرافي سواء من خلال الأنظمة وسياسات العمل، أو من خلال اللوائح، والقوانين والتعميمات المهمة التي تصدرها وزارة التربية والتعليم بشكل رسمي.

ثامنا: معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني

يواجه الإشراف الإلكتروني عدة معوقات تعوقه عن تحقيق أهدافه، منها كما ذكره أبو عابد (٢٠٠٥، ١٥) ووصوص والجوارنه (٣٠١٤، ١٠٣) فيما يلي:

١. المعوقات الإدارية: قلة الدورات التدريبية التي تقدم للمشرفين التربويين، وكثرة الأعباء الإدارية التي يُكلف بها المشرف التربوي، على حساب عمله الفني، زيادة عدد المعلمين والمعلمات عن النصاب المقرر للمشرف التربوي، وقلة توافر التسهيلات المادية اللازمة لعمل المشرف التربوي.
٢. المعوقات الفنية: عزوف بعض المعلمين عن تنفيذ التوجيهات التي قدمها المشرف التربوي، وضعف كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية (مصممي البرامج، الإداريين،) أو الكوادر التعليمية (المشرفين، المديرين، المعلمين).
٣. المعوقات البيئية: وتتمثل في اتساع رقعة المنطقة التعليمية التي يعمل فيها المشرف التربوي، تؤثر على نوعية وعدد الخدمات الإشرافية التي يقدمها للمعلمين.
٤. المعوقات الاقتصادية: وتشمل: ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت، وضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها، وقلة عدد المختبرات والغرف المتعددة الأغراض والمكتبات المتوافرة في المدارس، قلة الحوافز المادية للمشرفين التربويين.
٥. المعوقات الشخصية: وجود إشكالات شخصية بين المشرف التربوي وبعض العاملين التربويين، وجود إشكالات شخصية بين المشرف التربوي وبعض العاملين التربويين، ضعف العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والعاملين التربويين تؤثر على الإنتاجية ونوعيتها، نوع النمط القيادي الذي يتبناه المشرف التربوي، له تأثير فاعل على المرؤوسين.

تاسعا: واقع الإشراف الإلكتروني وتطبيقاته في السلطنة

في إطار سعي وزارة التربية والتعليم وتوجهها إلى تفعيل المجال الرقمي في شتى مجالات المنظومة التربوية، كان للإشراف التربوي نصيبه من الاهتمام؛ لكونه القطاع المعني بمتابعة العملية التعليمية التعلمية، وبالتالي يرجع إليه الجزء الأكبر في استخدام التقانة التي تساعده في تجاوز الأدوار التقليدية، وتحويله إلى بيئة أكثر ملائمة لتحديات الحاضر(الكندي،٢٠١٧). أما بالنسبة لقطاع الإشراف التربوي والتطوير الإلكتروني، فقد عملت هذه المديرية على استحداث درجات جديدة للوظائف الإشرافية في المواد الدراسية بالمديريات التعليمية في

جميع المحافظات، كالمشرفين الأوائل المستجدين، كما تم وضع تصور لتدريب هذه الكوادر بناءً على الكفايات اللازمة لكل وظيفة، وخطة تدريبية للمنتدبين لشغل وظائف الإشراف التربوي، والمتمثلة في
(مشرف تربوي، ومعلم أول)، بالتعاون مع المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين
(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨، ١٩٠).

ويظهر تبني الإشراف التربوي للجانب التقني في عدة جوانب، منها: ظهور بعض المسميات، مثل الإشراف الإلكتروني، والإشراف عن بعد، وغيره من المسميات والأفكار، التي تسعى إلى التغلب على الصعوبات المادية والإدارية (عبد المعطي، ٢٠١٣).

وتتم ممارسة الإشراف الإلكتروني في السلطنة من خلال توظيف التطبيقات، التي يمكن أن تساعد المشرف التربوي في أداء عمله، وهي مثل: (القريني،٢٠١١، ٧).

- موقع إلكتروني: يتمثل في موقع وزارة التربية والتعليم، الذي يضم العديد من النوافذ التي تخدم المشرف التربوي في المتابعة الإشرافية للمدارس والمعلمين والطلبة، كما تساعده في التواصل معهم.
- البريد الإلكتروني: لقد أعطت الوزارة كل معلم ومشرف وإداري بريدا إلكترونيا، وألزمته بتفعيله بمساعدة فني الحاسب الآلي وأخصائي قواعد البيانات، الأمر الذي أسهم بشكل كبير في نقل المعلومات، والتعاميم، والنشرات، والإخطار بالدورات لكل معلم، الأمر الذي سهل على المديرية التواصل بسرعة مع موظفيها، كما أنه تم توفير خدمة متابعة الزيارات الصفية للمعلمين من قبل المشرف والمعلم الأول إلكترونيا، كما تم مسبقا إدراج الخطط لكل من الإدارة والمواد الدراسية والأنشطة، أيضا تقريب الفجوة الاجتماعية بين المعلمين أنفسهم والمشرفين في تواصلهم خارج الدوام الرسمي. وتتم الاستفادة منه في عملية الإشراف، من خلال تبادل المراسلات بسرية شبه تامة بين المشرف والمعلم، وإرسال الملفات، والنشرات التربوية والتوجيهية للمعلمين، وتوجيه المعلم للاطلاع على موضوع ما.
- مؤتمرات الفيديو التفاعلي: ويمكن الاستفادة منه في الاتصال المرئي بين المعلمين والمشرفين، في مواقع مختلفة بالسلطنة، من خلال الاجتماعات المرئية والمسموعة.
- القوائم البريدية: تتيح هذه الخاصية عمل قوائم بالمشرفين، والأقسام، والمعلمين في المدارس، والمتخصصين في مجال الإشراف، سواء على المستوى المحلي، أو العربي، أو العالمي، والمسئولين الإداريين، ومراكز الإشراف التربوي للتواصل معهم.
- المجموعات الإخبارية: تمثلت في إنشاء منتديات للمشرفين والمعلمين في البوابة التعليمية؛ من أجل طرح المستجدات، والأسئلة، وتبادل الخبرات والمعلومات.
- خدمات جوجل: تم الاستفادة منها في نقل الملفات، وتخزينها، وتبادلها، والبحث عن معلومات، وإعداد الاستبانات، وملف الإنجاز، وللتواصل المرئي في تطبيق جوجل ميت.

- المحادثة عن بعد (الاتصال المرئي): تنفيذ اجتماعات، ولقاءات أو برامج، ونقل محاضرات أو ندوات، واستضافة أحد المتخصصين في التربية.
- تويتر: وذلك للاطلاع على المستجدات التربوية، عن طريق حساب الوزارة، والمديريات التعليمية، والمشاركة في نشر الفعاليات والمناشط التي تقام في المدارس، على اختلاف مراحلها، ويُفعّل في الرد على الاستفسارات.
- الواتس أب؛ حيث يتم إنشاء مجموعات في تطبيق الواتس أب؛ للتواصل وتبادل بعض الملفات.
- منصة مايكروسوفت تيمز: للتواصل المرئي، والاجتماعات المرئية والمسموعة، ورفع وتبادل الملفات، ومشاركتها، وتخزينها. وأيضا تستخدم لعقد الاجتماعات الافتراضية، ومناقشة الأفكار والمقترحات، وتبادل الملفات، والعمل المشترك عليها. كما تستخدم في التدريب عن بعد، ولإلقاء المحاضرات.
- المنصة التعليمية جوجل كلاس روم Google Classroom: تعتبر من أهم منصات التعليم في القرن الحادي والعشرين، وقد تم تفعيلها في السلطنة للتعليم الأساسي ومت بعد الأساسي هذا العام.
- منصة يأمر Yammer: تستخدمها الموارد البشرية بالوزارة في الاجتماعات، والورش تبادل الوسائط.
- الإنماء المهني الإلكتروني (عن بعد): المحاضرات، والفصول الافتراضية.
- مقابلات الترشح للوظائف عن بعد: عن طريق مايكروسوفت تيمز.
- تطبيقات برامج زووم Zoom، وجوجل ميت Google Meet: للاجتماعات، وتقديم الورش، والندوات.
- الإشراف السحابي– التخزين السحابي: يتم من خلال جوجل درايف Google Drive، يُعنى تبادل الملفات؛ حيث يقوم المشرف الأول بإنشاء ملفات على السحابة لكل مشرف، ثم يقوم بربط هذه الملفات مع كل مشرف، بحيث أن أي عمل أو تحديث يقوم به المشرف يظهر مع المشرف الأول مباشرة، وهذا يساعد على إعطاء تغذية راجعة مباشرة للمشرف، ويساعد المشرف الأول في عملية تقييم أعمال المشرفين أولا بأول، وبشكل مستمر ومتجدد.

مما سبق نجد أن السنوات الأخيرة شهدت حزمة من المبادرات التطويرية في القطاع، من بينها تدشين نظام المؤشرات التربوية، باعتبار أن التقانة لغة العصر، وأداة مهمة لإحداث التغيير، إلى جانب مبادرات الزيارات التشاركية، والإشراف الإلكتروني، ومنظومة التدريب الإلكتروني، والتركيز على الدروس التطبيقية، كأحد المداخل المهمة في الإشراف التربوي، بالإضافة إلى تطوير منظومة اختيار وتدريب الكادر الإشرافي؛ لضمان رفد القطاع بكوادر بشرية مجيدة، كما احتل التدريب عناية خاصة حيث تم استحداث برنامج خبراء الإشراف الموجه للمشرفين التربويين، وبرنامج شركاء المركز الموجه للمعلمين الأوائل بالمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، وهي برامج استراتيجية الطابع، أسهمت في تطوير منظومة الإشراف التربوي، وتعد من المبادرات الرئيسية، التي اعتمدتها الوزارة لتطوير أداء القطاع الإشرافي، والذي يهدف إلى تطوير منهجية الإشراف التربوي؛

لتجويد علاقته بمجالات التعليم والتعلم، والاستفادة من التجارب المحلية والدولية في تطوير هذا المجال، وتوجيهه نحو تطوير عمليات التعليم والتعلم والتطوير المهني، وبناء القدرات، وصولاً للجودة.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة سواء من بحوث منشورة او رسائل الماجستير والدكتوراه مرتبة تاريخيا من الاقدم الى الاحدث كما يأتي:

أولا: الدراسات العربية:

سعت دراسة المغذوي (٢٠٠٨) إلى تعرّف فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات، واعتمد الباحث المنهج شبة التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (٦٤) معلمًا من معلمي الرياضيات لجميع المراحل التعليمية، وأعد الباحث اختبارًا معرفيًا؛ لقياس الأداء المعرفي للمعلمين في مهارات التدريس الأساسية، وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس، وتبين فاعلية استخدام التواصل إلكترونيًا بالإنترنت في الاختبار المعرفي البعدي عند كل من مهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم لصالح المجموعة التجريبية، وفي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الأساسية البعدية عند كل من مهارة التخطيط– التنفيذ– التقويم لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أهمية وفاعلية الإشراف الإلكتروني.

وأجرى الغامدي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى إيجاد تصور مقترح لتفعيل التطبيقات الحاسوبية في عمل المشرف التربوي. وتبين أن مهام المشرف التربوي التي يمكن أداؤها عبر تطبيقات حاسوبية بلغت (٣٤) مهمة، وأن جميع التطبيقات الحاسوبية التي وردت في الدّراسة جاءت مناسبة لأداء مهام المشرف التربوي بدرجة عالية ومتوسطة، وأن التطبيقات الحاسوبية الأكثر ملاءمة لأداء المشرف التربوي لمعظم مهامه هي: الوورد، والمنتديات الحوارية، الأكروباد، الكتاب الإلكتروني، الببليشر، الإكسل، المجموعات البريدية، وبرنامج المشرف، البالتوك، الماسنجر.

أجرى سمعان (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تعرّف على دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، وقد استخدمت المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٣٤) مشرفًا ومشرفةً و(٣٥٦) معلمًا ومعلمةً، وتوصلت الدراسة إلى الأهمية الكبرى التي تحتلها الشبكة العنكبوتية.

وهدفت دراسة خلف الله (٢٠١٤) إلى التعرّف على صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية باستخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على (١٢٠) مشرفًا، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الصعوبات كانت في الجانب الإداري، ثم الصعوبات المتعلقة بالطلبة المعلمين، بعدها ما يتعلق بالمشرفين التربويين.

وأجرى الزايدي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرّف على درجة إسهام مؤتمرات الويب في تطوير الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات للمواد الدراسية بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٢٥٠) مشرفة تربوية، وقد مثلت عينة الدراسة

باختيار المجتمع الكامل، وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وكشفت النتائج على أن واقع تفعيل مؤتمرات الويب بنسبة ضعيفة (١٠٪) فقط، وقد أيّد مجتمع الدراسة إسهام مؤتمرات الويب في تطوير الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات بدرجة عالية؛ وضرورة تفعيل مؤتمرات الويب لتطوير الأساليب الإشرافية بدرجة عالية، أما أبرز المعوقات كانت عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية بمجال مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات وعدم توفر كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي، وغياب الاتفاقيات التعاونية مع مؤسسات متخصصة بإنتاج برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالمشرف التربوي.

وأجرى الشوابكة (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الوصول إلى تصور مقترح للإشراف التربوي الافتراضي في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت العينة (٦٤٥) معلمًا ومعلمة ومشرفًا ومشرفة من العاملين في مديرية لواء قصبة عمان، وأظهرت النتائج أن الإشراف التربوي الافتراضي في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمعلّمين كان بدرجة منخفضة، بينما درجة أهمية الإشراف التربوي الافتراضي من وجهة نظر المشرفين والمعلّمين كانت بدرجة مرتفعة.

وسعت دراسة كنيد (٢٠١٥) إلى معرفة دور المدونات في تطبيق الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات بالقصيم، وطبقت استبانة على المشرفات التربويات بأحد مكاتب التربية والتعليم، وتم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل للمجتمع وعددهن ٢٠ مشرفة، وباستخدام المنهج التجريبي والوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق بدرجة عالية لدور المدونات في تطبيق الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات، وكان اتجاه المشرفات نحو تطبيق أسلوب القراءات الموجهة باستخدام المدونات بدرجة عالية، وتلاه اتجاه المشرفات نحو تطبيق أسلوب حلقة النقاش باستخدام المدونات وبدرجة موافقة عالية، كما أكدت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تطبيق الأساليب الإشرافية باستخدام المدونات تبعًا لسنوات الخبرة.

وأجرى أبو عيادة وعبابنة (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عَمّان من وجهة نظر المعلمين والمشرفيين التربويين، ولتحقيق هدف الدّراسة تم تطبيق استبانة، تم توزيعها إلى عينة الدراسة التي تكونت من (٥٣٥) معلمًا ومشرفًا وتبين أن درجة فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عَمّان كانت عالية لجميع المجالات، وحول ترتيب مجالات الدراسة حسب فاعلية استخدام تقنيات الإنترنت فيها؛ جاء مجال "المناهج" بالمرتبة الأولى وتوزيع النشرات التوضيحية والتعليمات المتعلقة بها يمكن التواصل حولها بسهولة باستخدام تقنيات الإنترنت، بينما جاء مجال "تقويم أداء المعلمين" في المرتبة الأخيرة من حيث الفاعلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، بينما كانت الفروق دالة للمتغيرات الأخرى لبعض مجالات الأداة.

كما هدفت دراسة الديحاني والخزي والجدي (٢٠١٦) إلى التعرف على دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر رؤساء الأقسام. تكونت عينة

الدراسة من (١٢٠٠) رئيس قسم من مختلف المناطق التعليمية بدولة الكويت. تبنت الدراسة المنهج الوصفي وصممت لهذا الغرض استبانة. أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى استخدام المشرفين التربويين للتطبيقات الإلكترونية في مجالات (الإدارة، والتدريب، والتدريس، والبحث، والتواصل)، وفي العمليات الإشرافية، وظهرت معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في العمليات الإشرافية بدرجة مرتفعة، وجاء دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين من خلال التطبيقات الإلكترونية بدرجة مرتفعة أيضًا.

أجرى نصار (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعات غزة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٨١٣) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات غزة قد جاء بدرجة كبيرة، وأن مجال الإعداد والتخطيط للتدريس جاء بالمرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الحوار والمناقشة مع الطلبة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال القياس والتقويم، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال البحث العلمي، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طلبة كلية التربية في جامعتي الأقصى والأزهر في واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، والجامعة.

قام القثامي (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة الطائف، والبالغ عددهم (١٠٣٧٣) معلمًا و(٤٥٠) مشرفًا في مكاتب التعليم بمدينة الطائف. توصلت الدراسة إلى أن درجة الموافقة على أهداف البرنامج المقترح لتطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني كذلك جاءت بدرجة عالية، وكانت الموافقة على مكونات البرنامج المقترح جاءت أيضًا بدرجة عالية أيضًا، وجاءت الموافقة على الخطوات الإجرائية لتطبيق التصور المقترح للإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة عالية، وأكدت الدراسة أهمية العمل على تطوير كفايات المشرفين التربويين على توظيف فكرة الإشراف الإلكتروني، والعمل على تطبيق التصور المقترح.

وأجرى الكندي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تعرّف صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) مشرفًا ومشرفةً، واستخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة مقياس الصعوبات على عينة المشرفين التربويين، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وكان أكثرها "الصعوبات الفنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية لصالح الإناث.

هدفت دراسة دواد (٢٠١٨) إلى التعرّف على دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية، ومعرفة عناصر العملية الإشرافية الإلكترونية، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإشراف التربوي الإلكتروني يساعد على إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد دون

التأثير على أعمالهم في المدارس، وكذلك عدم التأثير على عمل المشرف التربوي وتفرغه لعملية التدريب. كما أن الإشراف التربوي الإلكتروني يساعد المشرف والمعلم على النمو المعرفي من خلال تعلم بعض اللغات الأجنبية.

وقام سلام (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، واتبعت المنهج الوصفي، وتحددت أدوات ومواد البحث في قائمة بمهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بـ (التخطيط –التنفيذ –التقويم) على مجموعة مكونة من (١٤) من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، ورصدت النتائج ضعف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم، وحللت النتائج وفسرت، وفي ضوئها تم وضع مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

كما هدفت دراسة العزيزي (٢٠١٨) إلى معرفة مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة صنعاء من وجهة نظر الطلبة، جمعت البيانات من قبل عينة من الطلبة عددهم (٣٢٦) بواسطة استبيان من ستة محاور هي: التخطيط للتدريس، الجانب المهني والعلمي، التعامل مع الطلبة، التوجيه والإرشاد، الإبداع والتطوير التقويم. وأظهرت النتائج أن نظرة الطلبة لمستوى جودة الأداء التدريسي في مجملها كانت جيدة مع اختلاف تقييم الطلبة لجودة الأداء التدريسي على مستوى المجالات إذ كان تقييمهم لمجالي التخطيط، والتعامل مع الطلبة جيد جدا، أما بقية المجالات فكان تقييمهم جيد. ولم يختلف تقييم الطلبة لجودة الأداء التدريسي باختلاف جنسهم باستثناء مجال التعامل مع الطلبة.

وقد أجرى الشراب (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف على درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق. تكون مجتمع الدراسة من (٩٦) معلمًا ومعلمة يدرسون التربية الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء لمتغير الجنس، وكذلك تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولأثر التفاعل بين المتغيرين.

هدفت دراسة العرفج وآخرون (٢٠١٩) إلى معرفة أهم معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (٢٥٠) مشرفة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشرفات التربويات يواجهن صعوبات من الناحية الإدارية تتمثل في عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التربية والتعليم والمدارس ليتلاءم مع الإشراف التربوي، وعدم وجود دورات مستمرة للمشرفات التربويات حول الإشراف الإلكتروني، بالإضافة إلى معاناة المشرفات من معوقات في الناحية الفنية والتقنية، كالبطء في شبكة الانترنت وضعف في البنية التحتية للاتصالات.

كما أجرى أبو غزالة (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه هذا التطبيق والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي مستعينة بالاستبانة كأداة لدراستها بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد طبقت الاستبانة على (٢٩) مشرفا ومشرفة، و(٥٠) مديرًا ومديرة، و(٧٠٠) معلمًا ومعلمة، كما استخدمت المقابلة مع (٥) من المشرفين، و(٥) من مديري المدارس، و(٥) معلمين، للتعرف غلى المعوقات التي تواجهه تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس محافظة جرش من نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين، وأسفرت الدراسة أن درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في مدارس محافظة جرش من نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين تراوحت بين إمكانية كبيرة ومتوسطة على جميع محاور أداة الدراسة.

وقد هدفت دراسة حسن (٢٠١٩) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لدى معلمي التربية الدينية بالأزهر الشريف، وتدريبهم على توظيف ودمج استراتيجيات التعلم النشط لتنمية أدائهم التدريسي، ومستوي التحصيل لدى تلاميذهم، واختيرت مجموعة البحث من مجموعة واحدة من بعض معلمي المواد الشرعية، والتربية الدينية الإسلامية من المعاهد الأزهرية التابعة لإدارة القرنة التعليمية الأزهرية، الكائنة بمنطقة الأقصر الأزهرية، وبلغ عدد معلمي التطبيق القبلي (٣٠) ثلاثين معلماً، وطبقت بطاقة الملاحظة قبلياً على المعلمين، ثم طبق البرنامج التدريبي، ثم أعيد تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً، وأشارت النتائج إلى أن للبرنامج التدريبي أثراً إيجابياً في تنمية مهارات الأداء التدريسي للمعلمين المتدربين.

وسعت دراسة الناصري (٢٠١٩) إلى الكشف عن فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية والكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل بسلطنة عُمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم الاعتماد على استبانتين الأولى لفاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية، أما الاستبانة الثانية عن الكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل في الإشراف الإلكتروني، وتم تطبيقهما على عينة بلغت (١٣٨) معلمًا ومعلمة من المعلمين الأوائل في مادة الدراسات الاجتماعية بالمحافظات التعليمية الآتية
(مسقط، شمال الباطنة، والداخلية)، وقد كشفت النتائج أن مستوى فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى المعلمين الأوائل في جميع المجالات مرتفعة جدًا، وأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين الأوائل في الإشراف الإلكتروني مرتفع جدًا، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى المعلمين الأوائل.

هدفت دراسة العظامات (٢٠٢٠) إلى تعرّف درجة ممارسة المشرفين التربويين في مدينة الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، وتعرّف أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، ومجال التخصص، والخبرة في ذلك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة، وبلغت عينة الدراسة (٥٢) مشرفًا ومشرفة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني متوسطة، وعلى مستوى المحاور؛ حصل واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني على درجة مرتفعة، ثم

تلاه محور متطلبات الإشراف الإلكتروني، ثم محوري أهمية الإشراف الإلكتروني ومحور معوقات الإشراف الإلكتروني اللذين كانا بدرجة متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس في مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية المتغيرات.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

أجرى (Shea & Babione, 2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الوسائل الإلكترونية في تعزيز عملية الإشراف على معلمي التربية الخاصة في ولاية إنديانا الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣) معلمًا من معلمي التربية الخاصة، وتم تقديم برامج إشراف إلكترونية على هذه العينة. وأشارت النتائج إلى أن معلمي التربية الخاصة قد أشاروا بضرورة تكيف برنامج الإشراف التربوي التقليدي لتتوافق مع استخدام طريقة الإشراف التربوي الإلكتروني، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإشراف الإلكتروني يوفر فرص تواصل أكبر بين معلم التربية الخاصة وبين المشرف التربوي المسؤول عنه.

كما هدفت دراسة (Vanhorn, Staym, Robert, 2001) إلى معرفة مدى تأثير الحواسيب على العملية الإشرافية في بعض المناطق النائية في إنجلترا، وذلك في نشر المعلومات واسترجاعها، واستخدام المهارات التكنولوجية في عمليات التدريب، والتعرف على آليات الإدارات الإشرافية في تبليغ التعليمات والبيانات والمعلومات لتلك المناطق، وقد استخدم المنهج الوصفي لهذه الدراسة، توصلت الدراسة إلى تأكيد قدرة تكنولوجيا الحواسيب في تغيير الأساليب الإشرافية، وتطبيقها في خدمة الميدان التربوي من خلال إيصال المعلومات وتدريب المعلمين.

وأجرى (Crawford,2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الإشراف الإلكتروني في الإشراف على الرسائل الجامعية وفي الإشراف التربوي على المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) طالبًا من الدراسات العليا، و(١٩٢) معلمًا ومعلمة من المراحل المدرسية المختلفة، و(٣٦) أستاذًا ومشرفًا تربويًا تم اختيارهم عشوائيًا من منطقة تورنتو الكندية، واستخدم استبانة الكترونية في عملية جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإشراف الإلكتروني في برامج الدراسات العليا وفي الإشراف على المعلمين كان أكبر فاعلية حسب وجهة نظر المحاضرين الجامعيين والمشرفين التربويين وطلاب الدراسات العليا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن توافر البنية التحتية الإلكترونية كانت العامل الأهم في توجه أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الإشراف الإلكتروني.

وقام (Mallon, 2002) بدراسة توضح آلية استخدام الإشراف الإلكتروني في إنشاء علاقة مهنية بين المعلمين والمشرفين التربويين بواسطة الإشراف الإلكتروني، من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة لمنهجية هذا النوع من الإشراف، كالبريد الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن والإشراف بالتواصل، ومؤتمرات الفيديو التفاعلي، وقد أجريت الدراسة على إدارات الإشراف بإنجلترا؛ حيث أثبتت الدراسة مدى رفع مستوى عملية التدريب للمعلمين من قبل المشرفين التربويين من خلال استخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت.

كما جاءت دراسة (Alger & Kapcha, 2009) التي هدفت إلى وصف برنامج الإشراف الإلكتروني وتقديم تقرير حول فعاليته، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن؛ وذلك للمقارنة بين عملية التعليم بالصورة التقليدية وبين الإشراف الإلكتروني عبر الانترنت ووسائله وأدواته، وبلغت عينة الدراسة (٧) معلمين، (٢) مشرفين جامعيين، (٩) طلاب ومعلمين، وتوصلت الدراسة إلىأن الإشراف الإلكتروني يشمل كلاً من التكنولوجيا والأفراد، وكلا من الاتصال وجها لوجه وعبر الإنترنت، كما انه يمثل نظام بدلا من كونه يشكل إضافة نوعية، وأن تقييم مدى فاعلية الإشراف الإلكتروني يمثل أمرًا معقدا للغاية، كما أن الإشراف الإلكتروني لعب دورًا مهما في تعزيز الاتصال بين الفئات التعليمية، ووجود إمكانية هائلة للإشراف الإلكتروني لتحسن الخبرة الميدانية.

وأجرى (Yilmaz, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج إشراف تربوي إلكتروني في عدد من المدارس الابتدائية في تركيا. تكونت عينة الدراسة من (٣١٩) معلمًا ومعلمةً ثم اختيارهم عشوائيًا من مجموعة من المدارس الابتدائية في مدينة إسطنبول التركية. وتكونت عينة المشرفين من (٩٦) مشرفًا تربويًا في هذه المناطق التعليمية، واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة، وأشارت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو استخدام الإشراف الإلكتروني كانت إيجابية، وأن استخدام الإشراف الإلكتروني يقيم فرص تواصل أكبر بين المشرف التربوي والمعلم.

أجرى (Schwartz– Bechet, 2014) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الإشراف الافتراضي لدى المعلمين، ومدى إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين، واتبعت الدراسة المنهج النوعي الذي يعتمد على مقابلات شبه مقننة أو تقارير، ورسائل البريد الإلكتروني العرضية التي استخدمت لتشكل أساسًا لتحليل النتائج وجمع البيانات. طلب من المشرفين أن تقدم البيانات في هذه الدراسة وطلب بعض المرشحين المعلمين والمدرسين التعاون في استخدام التقنيات الافتراضية، تكونت العينة من طلبة في السنة الأخيرة في جامعتين في ولاية ألينوى الأمريكية الأولى: تدرس إلكترونيًا، والثانية: تدرس بالطرق التقليدية وبلغ عدد أفرادها من (٦–٧) في كل مجموعة، واستغرق تحليل البيانات فصلًا دراسيًا واحدًا، وتم استخدام استبانات ومقابلات مع تسعة مشرفين، وقد أسفرت الدراسة أن فاعلية استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات عالية في الجامعة التي تدرس إلكترونيًا، وقليلة في الجامعة التي تدرس بالطرق التقليدية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالإشراف الإلكتروني والأداء التدريسي العربية منها والأجنبية؛ تم استخلاص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وذلك كالآتي:

١. ندرة الدراسات الميدانية التي تناولت توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني ودورها في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، لذلك يحتاج هذا الموضوع لمزيد من الدراسات والبحوث العلمية من أجل تطوير الإشراف التربوي ودوره في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في سلطنة عُمان.
٢. أهمية موضوع الإشراف الإلكتروني وكثرة جوانبه وكثافة فروعه وتشعباته، وعلاقته بتطوير الأداء التدريسي.

٣. اتفقت الدراسات السابقة على أن للإشراف التربوي الإلكتروني تأثير إيجابي في تعزيز أداء المعلم وتطوير نقاط قوة ممارساته التدريسية والمهنية، ومعالجة نقاط الضعف أو القصور لديه، إنشاء علاقة مهنية بين المعلمين والمشرفين التربويين، تحقيق التنمية المهنية للمعلمين كما أشارت إليه دراسة (Mallon, 2002 Schwartz– Bechet, 2014)، المغذوي (٢٠٠٨) أبو عيادة وعبابنة (٢٠١٦) والديحاني والخزي والجدي (٢٠١٦) دراسة الناصري (٢٠١٩).

٤. اتفقت الدراسات السابقة على إيجابية تفعيل الإشراف الإلكتروني والتي يمكن تلخيصها في توفير الوقت والجهد وأنها يمكن أن تقدم حلولًا عاجلة ومباشرة. كما أشارت إليها دراسة كل من,Shea & Babione(2001)، (Vanhorn, Staym, Robert (2001،(Yilmaz,(2009)، التي كشفت عن أثر استخدام برامج الإشراف الإلكتروني الوسائل الإلكترونية كالحواسيب في تعزيز عملية الإشراف.

٥. اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة الزايدي (٢٠١٤)، وسمعان (٢٠١٢)، وكنيد (٢٠١٥)، ودواد (٢٠١٨) في التعرّف على دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية.

٦. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الكشف عن أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني؛ حيث ذكرت الدراسات أن اتجاهات المشرفين نحو الإشراف الإلكتروني تعتبر إيجابية، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه تفعيل الإشراف الإلكتروني وهي الحاجة إلى توفير البنية التحتية لخدمات الانترنت في بعض المناطق وندرة تدريب المشرفين على البرامج التقنية، كما ذكرتها دراسة الشنيفي (٢٠١٢)، خلف الله (٢٠١٤)، والكندي (٢٠١٧)، والعرفج وآخرون (٢٠١٩).

٧. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القثامي (٢٠١٧)، في وضع رؤية مقترحة لتطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي. بينما اختلفت مع دراسة حسن (٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي.

٨. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشراب (٢٠١٩) في معرفة فاعلية الإشراف التربوي على تطوير الأداء التدريسي للمعلم، ولكنها اختلفت في توظيف تقنيات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلم

٩. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في منهجية الدراسة؛ حيث إن غالبية الدراسات السابقة اتخذت المنهج الكمي، بينما الدراسة الحالية تتبع المنهج النوعي، كذاك اختلفت في أدوات الدراسة، وذلك أن معظم الدراسات السابقة وظفت الاستبانة لجمع البيانات، بينما الدراسة الحالية وظفت المقابلة لذلك. كما تختلف الدراسة الحالية في أنها تركز على تطبيقات معينة لتوظفها في أداء مهام الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

الطريقة والإجراءات

يسعى هذا الجزء من الدراسة إلى تحديد منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة، وإجراءات الدراسة، وذلك كما يلي:

أولا: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج النوعي Qualitative Research الذي يدرس الظاهرة في سياقها الطبيعي؛ معتمدًا عليها كمصدر للبيانات، وتقوم على جمع المعلومات من الأشخاص المرتبطين بالظاهرة بشكل مباشر، ثم تحليلها وتفسيرها، ولتحقيق ذلك تمت عملية جمع البيانات باستخدام المقابلة عن طريق مقابلة عينة من معلمات المجال الثاني بالحلقة الأولى في محافظة مسقط؛ للكشف عن توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني، والصعوبات التي تواجههم، واقتراح الحلول التي يمكن أن تقدم لتطوير توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي لهم، باعتبارها مصداً مباشرًا للبيانات، ولملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها، والوصول إلى إجابات تسهم في توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير أداء المعلمين بسلطنة عمان.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المجال الثاني بالحلقة الأولى في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط، والبالغ عددهم (٧٢٥) معلماً، وذلك حسب إحصاءات الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية الصادر عن وزارة التربية والتعليم ٢٠١٩. أما عينة الدراسة فتكونت من (٢٤) معلمة مجال ثان، تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ حيث تم مراعاة التمايز في خصائصهم من حيث أن تم اختيارهم من مدرستين مدرسة الإثراء للتعليم الأساسي(١-٤)، ومدرسة النبهاء للتعليم الأساسي(١-٤)، مما ساعد على أثراء المقابلة بوجهات نظر متنوعة اعتمادا على خبراتهم المتنوعة، ثم تم إجراء المقابلات الفردية معهم.

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس

	سنوات الخبرة في التدريس				
المؤهل العلمي	٥ سنوات	٦- ١٠ سنوات	١١ سنة وأكثر	المجموع	النسبة
دبلوم	–	–	١	١	%٤,١٦
بكالوريوس	٦	١١	٦	٢٣	%٩٥,٨٣
ماجستير	–	–	–	–	%٠
المجموع	٦	١١	٧	٢٤	%١٠٠
النسبة	%٢٥	٤٥,٨٣	٢٩,١٦	%١٠٠	

يتضح من الجدول (١) أن جميع المعلمات حملة البكالوريوس ماعدا واحدة من حملة الدبلوم، كما يتضح أن نسبة سنوات الخبرة تتمركز في فئة من ٦ إلى ١٠ سنوات بشكل أكثر بنسبة بلغت ٤٦% تقريباً، مما يعني عينة الدراسة تمثل مجتمعاً فتياً.

أداة الدراسة

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة أداة المقابلة الفردية Individual Interview؛ لجمع المعلومات والبيانات؛ نظرا لان البحث النوعي يتطلب مزيد من المعلومات المعمقة، التي يتعذر الحصول عليها كاملة باستخدام الأدوات الأخرى كالاستبانة والملاحظة (يونس وآخرون، ٢٠١٤).

وقد تم بناء أداة المقابلة بالرجوع لدراسات استخدمت المقابلة في جمع البيانات؛ حيث مرت أسئلة المقابلات بمراحل تطورت فيها لتصل إلى صورتها الحالية، وتم هذا التطور بداية من مراجعة الأدبيات في الإشراف الإلكتروني وتطبيقاته، ثم تم تحكيم الأسئلة من قبل أساتذة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ثم تم تعديلها وإخراجها بالصورة النهائية، بعد ذلك تم إجراء المقابلات للمعلمات.

وتكونت أداة الدراسة من جزأين الجزء الأول تضمن معلومات عن المعلم المشارك وأهداف المقابلة، والجزء الثاني تضمن أسئلة المقابلة والمكونة من ثلاثة أسئلة مركبة؛ حيث تضمن السؤال الأول أنوع تطبيقات الإشراف الإلكتروني التي يستخدمها المعلم لتطوير أداءه في العملية التعليمية، أما السؤال الثاني يتحدث عن الصعوبات التي تواجه المعلم في توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني، بينما السؤال الثالث يتمحور حول المقترحات لمواجهه صعوبات توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات أنفسهم.

الموثوقية Trustworthiness

للتحقق من الموثوقية، تم الاعتماد على نموذج Guba (1981) والذي اشتمل على العناصر الآتية:

١. قيمة الصدقTruth Value

قامت الباحثتان بتجميع البيانات، ثم مراجعتها عبر النقل الكتابي للمقابلات الفردية المسجلة صوتيا، ومراجعة التسجيلات الصوتية، وتحديد أبرز وحدات المعنى في الترميز لاستجابات المشاركين، تحقيقا للمصداقية.

٢. قابلية النقل Transferability

وتعني أن النتائج التي يتم الحصول عليها يمكن أن تنطبق أو تلائم سياقات أخرى، وتم تحقيق ذلك من خلال استخدام الأسلوب القصدي الذي تم توظيفه في اختيار المستجيبين (krefting, 1991)

٣. الواقعية Natuarlitiy

وتعني التحرر من التحيز أو الذاتية في تطبيق إجراءات الدراسة أو في النتائج، وقد تم التحقق من ذلك من خلال التأكد من كون النتائج هي انعكاس لخبرة المستجيبين، ولا تعكس ذاتية الباحثين ودوافعهما وآرائهم

الشخصية، وقد تم ذلك من خلال المشاركة في ميدان الدراسة؛ حيث إن أحد الباحثتين مشرفة مجال ثان، كما انه قد تم توثيق الاستجابات (krefting, 1991).

١. صدق النتائج:

لقد استخدمت الدراسة نوعين من آليات التحقق من صدق النتائج، وهما:

- الصدق الاجتماعي– التوافقي؛ حيث عرضت الباحثتان النتائج على متخصصين في الإشراف التربوي والإدارة، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم.
- العضو الفاحص، وذلك من خلال الحصول على التغذية الراجعة من المستجيبين حول ما تم تحليله، للتأكد من أن ذلك يمثل أقوالهم وأفعالهم الفعلية، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم.

معالجة البيانات

تم تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من ميدان البحث كتابيًا أولًا بأول، أثناء مرحلة جمع البيانات، ومن ثم ترميزها وتصنيفها مبدئيًا، وإعطاء عناوين أولية للمواضيع، ولقد اشتقت هذه العناوين من البيانات والتي ترى الباحثتان بأنها قد تشكل معنى وتزود الدراسة بإجابات عن أسئلتها، واستمر ذلك حتى نهاية مرحلة جمع البيانات؛ حيث تمت قراءة المقابلات مجددًا، وإيجاد التكرارات؛ حيث تُرمّز الكلمة المتكررة، وتصنف على أساس أنها وحدة معنى، ثم تم إعادة قراءة البيانات المصنفة، ومن ثم تصنيفها مرة أخرى ضمن مرحلة الترميز المحوري على شكل محاور رئيسية.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم اتباع الإجراءات الآتية: مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة، ثم بناء أداة المقابلة والتحقق من موثوقيتها، وتجهيز أجهزة التسجيل الصوتي، الحصول على المرافقة لإجراء المقابلات، ثم إجراء المقابلات باستخدام برنامج التواصل الاجتماعي الواتسب (Whats App) وبرنامج مايكروسفت تيم وزووم وجوجل ميت؛ لإجراء المقابلات مع المعلمات، ثم تم تحليل البيانات، واستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، وتقديم الرؤية المقترحة في ضوئها.

تحليل البيانات والتفسير

لقد جرى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات من خلال تدوين استجاباتهم والرجوع إلى التسجيلات الصوتية التي تمت في أثناء المقابلة، قامت الباحثتان بتفريغ البيانات المجموعة وتصنيفها وترتيبها بشكل منطقي أدى إلى استقراء نتائج يمكنها الإجابة عن أسئلة المقابلة، ولتحليل بيانات الأسئلة تم:

١. تفريغ الإجابات على أوراق؛ بحيث كل إجابة منفصلة عن الأخرى.
٢. القراءة التفصيلية الدقيقة لكل كلمة وعبارة.
٣. فرز الإجابات في أقطار متشابهة وأفكار رئيسية.
٤. استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل فكرة رئيسية وترتيبها تنازلياً بحسب النسب.

أولا: نتائج السؤال الأول

والذي ينص على "ما تطبيقات الإشراف الإلكتروني التي تساعد المعلم على تطوير أدائه التدريسي؟"، للإجابة عن ها السؤال تم سؤال المستجيبين السؤال التالي: من خلال خبرتك هل تجد أن تطبيقات الإشراف الإلكتروني يمكنها أن تساعد على تطوير أدائك التدريسي؟ وإذا كانت إجابتك بالإيجاب فما أبرز التطبيقات التي تساعدك من وجهة نظرك؟ وإذا كانت إجابتك بالنفي فاذكر مبرر لإجابتك بالنفي؟ وقد جاءت إجاباتهم كما بالجدول التالي؛ حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المستجيبين، بناء على أهمية الاستجابات من خلال عدد تكرارها.

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية حول تطبيقات الإشراف الإلكتروني التي تساعد المعلمين في تطور أدائهم التدريسي من وجهة نظرهم.

المحور	الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أثر الإشراف الإلكتروني على تطوير الأداء	تساعد على تطوير الأداء التدريسي، وذلك من خلال التغذية الراجعة السريعة والمباشرة.	٥	٣٣,٣ %
	التنوع في التطبيقات الاشرافية يتيح للمعلمين والمشرفين تبادل خبرات أكثر وتواصل أكثر.	٣	%٢٠
	تساعد على معرفة الجديد من البرامج التكنولوجية واستكشاف هذه البرامج وتجربتها معا.	٢	١٣,٣ %
	تساعد على ترتيب الأفكار وعرضها بدون نسيان أي فكره منها	٢	١٣,٣ %
	تساعد على إيجاد طرق أكثر تشويق وجذب لانتباه الطلاب .	١	%٦,٦
	تساعد على مراعاة الفروق الفردية	١	%٦,٦
	تسهيل أدوات التقويم لمعلم والطلاب	١	%٦.٦
أبرز تطبيقات الأشراف الإلكترو	تطبيق الواتسب Whats App	٢٠	٢٩,٨ %
	البريد الإلكتروني Email	١٣	١٩,٤ %
	تطبيقات مايكروسوفت(word, Power Point)	١١	١٦,٤ %

ني	تطبيقات توتير Twitter	٧	١٠,٤ %
	تطبيق اليوتيوب YouTube	٦	%٨,٩
	خدمات جوجل(تخزين ملفات، كتابة ملف الإنجاز والسيرة الذاتية) Google Play	٣	%٤,٤
	تطبيق زووم (Zoom)	٣	%٤,٤
	المنصة التعليمية جوجل كلاس روم(Google Classroom)	٢	%٢,٩
	منصة مايكروسوفت تيم (Microsoft Teams)	١	%١,٤
	برنامج عمل اختبار إلكتروني (Quiz Creator)	١	%١,٤

يتضح من الجدول (٢) أن توظيف التطبيقات يؤثر على أداء المعلم، كما هو ظاهر في المحور الأول من الجدول؛ حيث جاءت عبارة "تساعد المعلم على تطوير الأداء التدريسي؛ وذلك من خلال التغذية الراجعة السريعة والمباشرة" بالمرتبة الأولى في الأهمية بنسبة ٣٣,٣%، بينما جاءت بالمرتبة الثانية عبارة "تساعده في تبادل الخبرات مع الآخرين" بنسبة ٢٠%، وجاءت عبارة "تساعده في معرفة المستجدات" بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٣%، مما يؤكد أهميتها في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين،

وتعزى نتيجة ذلك إلى كون الإشراف الإلكتروني يوفر الوقت والجهد، ويجعل عملية التغذية الراجعة مباشرة وسريعة من خلال توظيف تطبيقاته الإلكترونية كالبريد الإلكتروني الواتسب وغيرها، كما تساعد هذه الأدوات في تبادل الخبرات إرسال المستجدات أول بأول، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من Shea & Babione (2001)، و(2009) Yilmaz اللاتي توصلن إلى أن الإشراف الإلكتروني يوفر فرص تواصل أكبر بين المشرف والمعلم، كما اتفقت مع دراسة (2002) Mallon التي أشارت إلى أن عملية التدريب للمعلمين من قبل المشرفين التربويين من خلال استخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت تعمل على رفع مستوى أدائهم التدريسي، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الشوابكة(٢٠١٤) التي أشارت إلى أن واقع الإشراف التربوي الافتراضي في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمعلمين كان بدرجة منخفضة.

كما يتضح من الجدول في محور أبرز تطبيقات الإشراف الإلكتروني؛ حيث أتى تطبيق الواتسب في مقدمة التطبيقات التي تساعد المعلم في عملية التواصل مع أطراف العملية التعليمية بنسبة٢٩,٨%. ثم يليه البريد الإلكتروني بنسبة ١٩,٤%، وتأتي تطبيقات المايكروسوفت بالمرتبة الثالثة، وتأتي المنصات التعليمية والاختبار الإلكتروني بالمراكز الأخيرة. ويعزى ذلك إلى سهولة توظيف تطبيق الواتسب وتواجده بالهاتف المحمول، أما البريد الإلكتروني فيعزى إلى كون وزارة التربية والتعليم منحت لكل معلم ومشرف بريدا إلكترونيا خاص به وحثت باستخدامه في عملية التواصل في بيئة العمل.

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة أبو عيادة وعبابنة (٢٠١٦) التي كشفت عن فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي؛ حيث ركزت الدراسة على ترتيب المجالات
(التخطيط، الاتصال والتواصل، المناهج، التعليم والتعلم، تنمية المعلمين مهنيا، الأساليب الإشرافية، وتقويم المعلمين) حسب استخدام تقنيات الإنترنت؛ فجاء مجال "المناهج" بالمرتبة الأولى وتوزيع النشرات التوضيحية والتعليمات المتعلقة بها يمكن التواصل حولها بسهولة باستخدام تقنيات الإنترنت، بينما جاء مجال "تقويم أداء المعلمين" في المرتبة الأخيرة من حيث الفاعلية.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني

والذي ينص على: "ما الصعوبات التي تواجه توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين؟"، فقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال إجراء المقابلة مع المستجيبين وسؤالهم بالسؤال التالي: اذكر الصعوبات التي تعتقد أنها تعيق توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي؟، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجاباتهم حسب أهمية الاستجابة، والجدول (٣) يوضح النتائج.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية حول الصعوبات التي تعيق تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي

م	الصعوبات التي تواجه المعلم في توظيف الإشراف الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
١	ضيق الوقت المخصص للتدريس وقلة الخبرة في كيفية إدارته	٢٣	%١٧,٩
٢	ضعف خدمة الانترنت من قبل مزود الخدمة وارتفاع تكلفتها.	٢٢	%١٧,١
٣	كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية المناطة بالمعلم	١٩	%١٤,٨
٤	ارتفاع نصاب المعلم من الحصص وكثرة عدد الطلاب في الصف.	١٨	%١٤
٥	كثافة المناهج وقلة دعمها لتوظيف التكنولوجيا	١٨	%١٤
٦	قلة توفر الأجهزة الإلكترونية البرمجيات اللازمة في المدرسة	٩	%٧
٧	قلة الخبرة في استخدام التقنية لدى المعلمين	٧	%٥,٤
٨	ضعف التجهيزات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني بالمدارس	٦	%٤.٦
٩	ضعف خدمات الصيانة الموفرة لأجهزة الحاسب الآلي بالمدرسة	٤	%٣,١
١٠	تدني دافعية المعلم لاستخدام التقنيات الحديثة	٢	%١.٥

يتضح من الجدول (٣) أن هناك عددا من الصعوبات تواجه المعلم في تطبيق الإشراف الإلكتروني، ويأتي ضيق الوقت في المرتبة الأولى بنسبة ١٧,٩% ، ثم يليه ضعف خدمة الانترنت من قبل مزود الخدمة وارتفاع تكلفتها بنسبة ١٧,١%، أما كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية المناطة بالمعلم فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٨%، بينما تأتي صعوبة ضعف خدمات الصيانة الموفرة لأجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات اللازمة بالمدرسة بنسبة ٧%، يعزى ذلك إلى قلة خبرة المعلمين في إدارة الوقت، وقيام المعلم أحيانا بأدوار غير أدواره في المدرسة، وكثرة الأعباء الإدارية التي تسند للمعلم، وضيق وقت الحصة الدراسية، وعدم وجود مساعد له في توظيف التقنية وتجهيز الأدوات والأجهزة. واتفقت عدة دراسات مع هذه النتيجة كدراسة أبو غزالة (٢٠١٩)، وخلف الله (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن أكثر الصعوبات كانت في الجانب الإداري، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف والمعلم، واتفقت مع دراسة الكندي (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وكان أكثرها "الصعوبات الفنية".

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسات كلا من القاسم (٢٠١٣)، ودراسة الديحاني (٢٠١٦)؛ حيث إن عدم توافر البنية التحتية مثل الخطوط الهاتفية للاتصال بالإنترنت، والنقص في أجهزة الحاسب تعد من أهم الصعوبات التي تواجه المعلم والمشرف. وتعزو الباحثتان ذلك إلى عدم تخصيص مبالغ مالية لصيانة شبكات الإنترنت، وعدم توفير حزم ذات كفاءة عالية، في حين تأتي تدني دافعية المعلم لاستخدام التقنيات الحديثة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨%؛ وربما يعود ذلك إلى عدة أسباب منها الخوف من عدم القدرة على التكيف ومجاراة متطلبات الإشراف الإلكتروني. كما اتفقت أيضا مع دراسة كلا من الزايدي (٢٠١٤)، خلف الله (٢٠١٤) في عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية في هذا المجال، كذلك اتفقت مع دراسة سمعان (٢٠١٢) التي أكدت أن قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية تعتبر من أكبر المعيقات.

ثالثا: نتائج السؤال الثالث

والذي ينص على: "ما مقترحات توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين؟"

للإجابة عن ها السؤال تم سؤال المستجيبين السؤال التالي: ما مقترحاتك للتغلب على صعوبات توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير أدائك التدريسي؟، وقد جاءت إجاباتهم كما بالجدول الآتي؛ حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المستجيبين.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية حول مقترحات التغلب على صعوبات توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي.

م	مقترحات لتوظيف تطبيقيات الإشراف الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
١	التقليل من نصاب المعلم والأعمال الإدارية المناطة له وتوظيف سجل التحضير الإلكتروني	١٩	%٢٧,١
٢	تقليل عدد الطلاب في الفصول وزيادة وقت الحصص الدراسية.	١٥	%٢١,٤
٣	تقديم ورش ودورات تدريبية للمعلمات في تطبيقات التقنية الحديثة.	٩	%١٢,٨
٤	تقوية شبكات الانترنت بالمدارس، وتوفير الدعم الفني لها.	٩	%١٢,٨
٥	تقليل كثافة المنهج، ومواءمة محتواه ليتناسب مع توظيف التكنولوجيا فيه.	٨	%١١,٤
٦	توفير أجهزة لوحية وبروكسيما وتلفاز بكل صف مع توفير شبكة الانترنت	٦	%٨,٥
٧	تحفيز المعلمين وتشجيعهم على توظيف التقنية.	٤	%٥,٧

يوضح جدول (٤) مقترحات توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني؛ حيث جاءت أبرز ثلاثة مقترحات لتوظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني، وهي: التقليل من نصاب المعلم والأعمال الإدارية المناطة له، وتوظيف سجل التحضير الإلكتروني بنسبة ٢٧,١%، تقليل عدد الطلاب في الفصول وزيادة وقت الحصص الدراسية بنسبة ٢١،٤%، وتقديم ورش ودورات تدريبية للمعلمات في تطبيقات التقنية الحديثة بنسبة ١٢,٨%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو غزالة (٢٠١٩)، ودراسة العظامات (٢٠٢٠)، ودراسة القثامي (٢٠١٧)، ودراسة الكندي (٢٠١٧)، بعقد دورات تدريبية للمعلمين، وتوفير الموارد المادية للمعلمين؛ فهم بحاجة إلى تدريب على كيفية الاستفادة من خدمات الإشراف الإلكتروني التقنية، وذلك بهدف توظيف تقنيات الحاسوب والبرامج التطبيقية اللازمة بالصورة المطلوبة لتحقيق رؤية وأهداف الإشراف الإلكتروني. في حين جاءت الفقرات الثلاث، تقليل كثافة المنهج، ومواءمة محتواه ليتناسب مع توظيف التكنولوجيا فيه بنسبة ١١,٤%، وتوفير أجهزة لوحية وبروكسيما وتلفاز بكل صف مع توفير شبكة الانترنت بنسبة ٨,٥%، وتحفيز المعلمين وتشجيعهم على توظيف التقنية بنسبة ٥,٧% في المراتب الأخيرة كمقترحات لتوظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني.

ملخص نتائج الدراسة الميدانية

بعد عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة الميدانية، تم الخروج بعدد من النتائج خلصت إليها الدراسة، وفيما يلي أبرزها:

- توظيف أدوات التقنية ساعد في تفعيل الإشراف الإلكتروني؛ كون التقنية تسهل الوصول للمعلم بأي وقت وأي مكان وبشكل أسهل وأسرع مما يؤدي إلى تطوير أدائه بشكل أفضل.

- توجد صعوبات في توظيف الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى تتمثل في ضعف الشبكة، وكثافة المناهج، وقلة الخبرة في تطبيق التقنية وكثرة المهام المنوطة بالمعلم.
- توجد مقترحات من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى وهو تقوية الشبكة وتدريب المعلمين وتوفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة وتخفيف كثافة المناهج، تفريغ المعلم للتدريس فقط.

الرؤية المقترحة

يمكن التوصل إلى رؤية مقترحة لتوظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين تتمثل في:

"اشراف تربوي الكتروني يقود إلى معلمين اكفاء وقادرين على المنافسة" ، ويمكن تحقيق هذه الرؤية من خلال اتباع الإجراءات المقترحة التالية:

١. نشر ثقافة التوجه نحو الإشراف الإلكتروني من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبوابة التعليمية والرسائل النصية ووسائل الإعلام التربوية.
٢. إنشاء منصة الكترونية للإشراف الإلكتروني، تضم التطبيقات والبرامج التي يحتاج إليها المشرف والمعلم الأول والمعلم في عمله، وتساعدهم بتحويل المهام الورقية إلى إلكترونية مع توفير أدلة استرشاديه ومقاطع فيديو ومنشورات توضح كيفية توظيف هذه التطبيقات والبرامج، مع إعداد دروس توضيحية لمواقف تعليمية ونشرها عبر المواقع التربوية.
٣. وضع خطة زمنية استراتيجية تهدف إلى تعميم الإشراف الإلكتروني على جميع محافظات السلطنة وإعداد الموارد البشرية وتوفير الموارد المادية من أجل تنفيذها في أرض الواقع.
٤. تحويل أساليب الإشراف التربوي (النشرات التربوية، القراءة الموجه، الزيارة الصفية، التعليم المصغر، الدروس النموذجية، المؤتمرات والندوات، الورش والمشاغل) من أساليب تقليدية إلى أساليب إشراف إلكترونية عبر تطبيقات المواقع والمنصات الإلكترونية.
٥. تدريب المشرفين التربويين على آليات تطبيق الإشراف الإلكتروني في بداية العام الدراسي ومساعدتهم على وضع خطط استراتيجية لتطوير أداء معلميهم بناء على مؤشرات تقارير الأداء للعام السابق، ثم متابعتهم في تنفيذ هذه الخطط وإعطاؤهم التغذية الراجعة أول بأول، وتنمية مهارات المشرفين التربويين في توظيف الشبكة العنكبوتية والحاسب الآلي في تصميم وتوزيع النشرات التربوية الرقمية من خلال تقديم الورش التدريبية في هذا المجال.
٦. تهيئة المدارس والفصول الدراسية للإشراف الإلكتروني بتوفير الأجهزة والبرمجيات المناسبة، وتنظيم وإدارة الوقت (الجدول المدرسي)، وتوفير الدعم الفني للمدارس.
٧. تدعيم الابتكار والإبداع لدى المعلمين، وذلك من خلال الابتعاد عن الممارسات والأخلاقيات المهنية السائدة في الإشراف التربوي الحالي والمتمثلة فيما يأتي: التركيز على العيوب والأخطاء بدلاً من التطوير والتطوير،

فرض أساليب وتوجيهات محددة على المعلمين مما يحرمهم من حق التجريب والابتكار، وسيادة جو من الشكلية والنفاق المهني اتقاء لغضب المشرف التربوي.

٨. توفير درجة من الثقة بالمعلمين، وإعطاؤهم الفرصة لممارسة أعمالهم واتخاذ قراراتهم دون فرض رقابة أو أوامر عليهم.

٩. تدريب المعلمين على توظيف مجتمعات التعلم وتوظيف التقنية الحديثة للنهوض في تطوير وتنمية الأساليب الإشرافية من خلال تزويد بالمواقع الإلكترونية التي تهتم بتوصيات المؤتمرات والندوات في مجال التخصص، والمجالات التربوية.

١٠.تفعيل التواصل الإلكتروني بين المشرف والمعلم قبل الزيارة الصفية ينظم عملية الإشراف التربوي ويساعد المعلم بالاستفادة من خبرة المشرف في العملية التعليمية ويوفر الجهد والوقت.

١١.إعطاء التغذية الراجعة الإلكترونية للمعلم بمدى مناسبة أسلوب وطريقة تدريس المعلم للطلاب بعد الزيارة الصفية، يسهم في تطوير أداء المعلم. وإعداد سجلات إلكترونية للمعلم قابلة للتعديل والتطوير ليسهل متابعة المشرف التربوي له، وعمل ملف إنجاز تراكمي إلكتروني للمعلم يدرج به إنجازاته المتميزة.

١٢.تبادل الآراء والأفكار والخبرات والاطلاع على الموضوعات المتجددة والمستجدات التربوية في مجال التخصص عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع المعلمين.

١٣.مناقشة مشكلات التواصل الإلكترونية باللقاءات والأساليب الإشرافية التقليدية، والتعاون مع المعلمين عبر مصادر المعلومات الرقمية عبر الانترنت في مجال تفعيل الزيارة الصفية

١٤.نشر تجارب المعلمين الناجحة إلكترونيا من خلال المدونات التعليمية أو قنوات اليوتيوب.

١٥.تنظيم ندوات تربوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل الواتسب، المجموعات البريدية، برامج المحاثة، ومؤتمرات الفيديو بهدف توفير فرص تفاعل المعلمين مع قضايا تربوية تتم مناقشتها وإثراؤها.

١٦.استثمار البنية التحتية لتقنية المعلومات المتوفرة في المدرسة والمديريات التعليمية.

١٧.تطوير الأنظمة واللوائح اللازمة لاستخدام شبكات الانترنت في العملية الإشرافية.

أولاً: المراجع العربية

١. أبو عابد، محمود محمد. (٢٠٠٥). المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية. دار الكتاب الثقافي.

٢. أبو عيادة، هبة توفيق، وعبابة، صالح أحمد. (٢٠١٦). فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عَمّان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٢(١)، ١٧- ٣٠.

٣. أبو غزالة، زينب محمد عبد العزيز. (٢٠١٩). درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه هذا التطبيق والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك.

٤. أحمد، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٣). الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار الفكر العربي.

٥. بالخير، محمد عبد الرحمن علي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج إلكتروني مقترح للإشراف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي تقنية المعلومات بمحافظة ظفار [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ظفار.

٦. البلوي، هدى. (٢٠١٢). أهمية الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

٧. الحجرية، نعمة حمد محمد، والموسوي، علي شرف، والفهدي، راشد سليمان حمدان، وإبراهيم، محمود محمد. (٢٠١١). إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

٨. حسن، محمد فراج محمد. (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمي التربية الدينية في ضوء دمج بعض إستراتيجيات التعلم النشط وقياس تأثيره على تحصيل تلاميذهم .مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع٢٠، ج٦ ، ١٥٣- ١٧١.

٩. حمدان، محمد حسين. (٢٠١٥). درجة نوافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

١٠.خلف الله، محمود. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية الأقصى. مجلة الأقصى، ٨(٢)، ٢٨٧-٣١٥.

١١.داود، عبد العزيز أحمد، والرشيدي، نايف مبارك، ورسمي، ومحمد حسن. (٢٠١٨). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية. مجلة المعرفة التربوية، ٦(١٢)، ١٣٠-١٤٠.

١٢.الديحاني، سلطان غالب، والخزي، فهد عبد الله، والجدي، عهود ياسر. (٢٠١٦). دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت، Journal of the Gulf & Arabian Peninsula Studies, 42(163), 24–346.

١٣.رواقه، غازي ضيف الله، ومحمود، يوسف سيد، والشبلي، عبدالله علي. (٢٠٠٥). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان. مجلة دمشق، ٢١(٢)، ٣١- ١٥٨.

١٤.الزايدي، غادة سليمان. (٢٠١٤). إسهام مؤتمرات الويب في تطوير الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

١٥.الزدجالي، نجيب. (٢٠١٠). تطوير الإشراف التربوي في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.

١٦.سفر، صالحة (٢٠٠٨) .الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

١٧.السليم، سليم، والعودة، عبد العزيز. (٢٠٠٨، إبريل ٢-٤) الإشراف الإلكتروني وآليات تفعيله. [عرض ورقة]. لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي، منطقة حائل.

١٨.سلام، باسم صبري محمد. (٢٠١٨). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي .المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٥٥، .342 – 303

١٩.سمعان، محمد راتب. (٢٠١٢). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر.

٢٠.الشبلي، إبراهيم مهدي. (٢٠٠٠). التعليم الفعّال والتعلم الفعّال. إربد: دار الأمل

٢١.الشراب، أسمى فرحان. (٢٠١٩). درجة فاعلية الإشراف التربوي في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٤٢.

٢٢.الشمراني، محمد. (٢٠٠٩، مارس ٨-١٠). الإشراف الإلكتروني- مفهومه- أهدافه- إجراءاته التطبيقية. [عرض ورقة]. ملتقى مديري غدارات الإشراف التربوي. الأحساء.

٢٣.الشنيفي، سعد. (٢٠١٢). أهمية الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم العام بمحافظة القويعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٤.الشوابكة، ملك. (٢٠١٤). تصور مقترح للإشراف التربوي الافتراضي في الأردن [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

٢٥.العامري، علي محمد. (٢٠٠٨). تصور مقترح للمهام الفنية للمشرفين التربويين في سلطنة عُمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الدول العربية.

٢٦.عبد المعطي، أحمد ومصطفى، محمد. (٢٠١٣). متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام، من وجهة نظر المشرفين التربويين. دراسة ميدانية، مستقبل التربية، ٢٠(٨٦)، ١١-١٢٢.

٢٧.عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٧). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي. دار الفكر.
٢٨.العرفج، عبير محمد؛ والعجمي، سارة علي، عبد الله فاطمة. (٢٠١٩). معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض. مجلة العلوم التربوية، ٤(٢)، ١٢٧-٣٢٠.
٢٩.العزيزي، محمود عبده حسن محمد، و المحزري، عبدالله عباس مهدي. (٢٠١٨). جودة الأداء التدريسي بكلية التربية جامعة صنعاء .مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، ع١٩ ، .38 - 7
٣٠.عطوي، جودت عزت. (٢٠١٠). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي: أصولها وتطبيقاتها (ط٤). دار الثقافة.
٣١.العظامات، محمد حامد. (٢٠٢٠). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مدينة تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهه نظرهم. مجلة العلوم التربوية النفسية، ٤(٩)، ١-٢٠.
٣٢.علام، صلاح الدبن. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته، وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي. القاهرة.
٣٣.العمايرة، محمد حسن. (٢٠٠٦). تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٣).
٣٤.عيسان، صالحة عبد الله، والعاني، وجيهة ثابت. (٢٠٠٧). دور المشرف التربوي ومعيقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عُمان. مجلة رسالة الخليج، ٢٨(١٠٦)، ١٥-٤٣.
٣٥.الغامدي، تركي بن صالح. (٢٠١١). فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية.
٣٦.الفارسي، حكم سالم حكم. (٢٠٠٩). تفعيل الاتصال بين مدير المدرسة والمشرف التربوي بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
٣٧.الفرا، إسماعيل صالح. (٣-٥/ يوليو ٢٠٠٤). تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، وثيقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس.
٣٨.القاسم، رشا. (٢٠١٣). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجه نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
٣٩.القثامي، محمد دسمان. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف الإلكتروني في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

٤٠.القريني، خصيب. (٢٠١١). واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإشراف التربوي لمادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر مشرفي المادة في سلطنة عُمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

٤١.القمشوعية، سامية بنت مطر. (٢٠١١). مستوى تفعيل المشرفيين التربويين لأدوارهم في نظام تطوير الأداء المدرسي بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

٤٢.كامل، مصطفى محمد. (٢٠٠٧). تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير، المؤتمر العلمي التاسع عشر، جامعة عين شمس.

٤٣.الكلباني، يونس حمدان. (٢٠١٦). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.

٤٤.الكندي، أفلح أحمد. (٢٠١٧). أثر المتابعة الإشرافية الإلكترونية على أداء المعلم الأول وصعوباتها من وجهة نظر المشرفين التربويين [رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة تونس.

٤٥.كنيد، مايسة. (٢٠١٥، مارس٢-٥). دور المدونات في تطبيق الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات. [عرض ورقة]. مؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد مبتكر لمستقبل واعد، الرياض.

٤٦.كوفان، عبدالرحمن عبدالله عوض. (٢٠١٨). صعوبات ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية في محافظة ظفار بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

٤٧.المغذوي، حامد عايض. (٢٠٠٨). فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة أم القرى.

٤٨.المقطرن، سوزان حسن. (٢٠١٦). الإشراف التربوي (أهميته- أهدافه- كفاياته- مهارات المشرف التربوي).

دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

٤٩.الناصري، زايد خليفة مبارك. (٢٠١٩). فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية والكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل في سلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.

٥٠.نصار، أنور شحادة حسين. (٢٠١٧). واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعات غزة .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج٢٥، ع١ ، .174 – 160

٥١.الهجران، عبد الله. (٢٠٠٥). نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأردن.

٥٢.وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥). دليل شغل وظائف الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. مسقط.

٥٣.وزارة التربية والتعليم وجريدة عمان. (٢٠١٨). المنار، نشرة دورية تصدرها وزارة التربية والتعليم مع جريدة عُمان، العدد ٣، سبتمبر، دائرة الإعلام التربوي، سلطنة عُمان.

٥٤.وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. مسقط: دائرة الإحصاء والمؤشرات.

٥٥.وصوص، ديمة محمد، والجوارنة، المعتصم بالله سليمان (٢٠١٤). الإشراف التربوي ماهيته – تطوره – أنواعه – أساليبه. دار الخليج.

٥٦.وهبي، السيد إسماعيل. (٢٤–٢٥/ يوليو٢٠٠٢). اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس

٥٧.يونس، سمير، وسلامة عبد الرحيم، والعنيزي يوسف، والرشيدي سعد. (٢٠١٤). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق (ط٤). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

References:

1. Abdel Moati, A. and Mustafa, M. (2013). The requirements and constraints of applying electronic supervision in general secondary education, from the educational supervisors' point of view. Field Study (in Arabic), The Future of Education, 20 (86), 11-122.
2. Abu Abed, M. M. (2005). The reference in educational supervision and supervisory process. Cultural Book House. (in Arabic)
3. Abu Ayada, H. T., and Ababa, S. A. (2016). The effectiveness of employing Internet technologies in educational supervision in private schools in Amman (in Arabic). The Jordanian Journal of Educational Sciences, 12 (1), 17-30.
4. Abu Ghazaleh, Z. M.. (2019). The degree of possibility of implementing electronic supervision, the obstacles that may face this application, and the proposed solutions from the point of view of supervisors, school administrators and teachers in Jerash Governorate (in Arabic). (Unpublished PhD thesis). Yarmouk University.
5. Ahmed, A. I. (2003). School administration at the beginning of the twenty-first century, Cairo: Arab Thought House. (In Arabic).
6. Aisan, S., and Al-Ani, W. (2007). The role of the educational supervisor and the obstacles to his performance from the point of view of the supervisors themselves in light of some variables in the Sultanate of Oman (in Arabic). Gulf Message Magazine, 28 (106), 15-43.
7. Al- Farsi, H. (2009). Activating the communication between the school principal and the educational supervisor in basic education schools in the Sultanate of Oman [unpublished master thesis] (in Arabic). Sultan Qaboos university.
8. Al Qasim, R. (2013). The reality of using electronic supervision in public schools from the viewpoint of educational supervisors in the northern West Bank [unpublished master thesis] (in Arabic). Umm Al Qura University.
9. Al- Sharab, A. (2019). The degree of effectiveness of educational supervision in developing the teaching performance of social education teachers in the schools

of the Directorate of Education and Teaching of the Northwestern Badia District in Mafraq Governorate (in Arabic). Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 42.

10. Al-Amiri, A. (2008). A proposed perception of the artistic tasks of educational supervisors in the Sultanate of Oman in light of contemporary global trends [unpublished master thesis] (in Arabic). League of Arab States.
11. Al-Arfaj, A.; Al-Ajami, S., Abdullah, F. (2019). Obstacles to the application of electronic supervision from the viewpoint of the educational supervisors in the Riyadh region (in Arabic). Journal of Educational Sciences, 4 (2), 127-320.
12. Al-Azamat, M. (2020). The degree to which educational supervisors in Zarqa Education City first practice electronic supervision, its obstacles and requirements for its development from their point of view (in Arabic). Journal of Educational Psychology, 4 (9), 1-20.
13. Al-Azizi, M., and Al-Mahrazi, A. (2018). The quality of teaching performance at the Faculty of Education, Sana'a University (in Arabic). Al-Andalus Journal for the Humanities and Social Sciences: Al-Andalus University for Science and Technology, Vol. 19, 7 - 38.
14. Al-Daihani, S. and Al-kazi, F., and Al-Jiddi, O. (2016). The role of electronic supervision in achieving professional development for teachers in public education schools from the point of view of department heads in the State of Kuwait (in Arabic). Journal of the Gulf & Arabian Peninsula Studies, 42 (163), 24--346.
15. Al-Farra, I. (3-5 July 2004) Evaluation of the classroom verbal teaching performance of basic education teachers (in Arabic), a working document submitted to the Quality Conference in Palestinian University Education, Al-Quds University.
16. Alger, C & Kapcha. T. (2009). E Supervision A Technology framework for the 21-century field Experience in Teacher Education. Issues in Teacher Education

journal.

(18- 2). Corwin press. C A. USA.

17. Al-Ghamdi, T. (2011). The Effectiveness of Using Electronic Applications in Educational Supervision [Unpublished Master Thesis] (in Arabic). Omdurman Islamic University.

18. Al-Hagran, A. (2005). Modern Models and Applications in Educational Supervision [Unpublished PhD Thesis]. (in Arabic). University of Jordan.

19. Al-Hajrya, N., Al-Mousawi, A., Al-Fahdi, R., and Ibrahim, M. (2011). The possibility of applying electronic supervision in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman [unpublished Master Thesis]. (in Arabic). Sultan Qaboos university.

20. Al-Kalbani, Y. (2016). The extent to which educational supervisors practice some types of educational supervision in basic education schools in Al-Wusta Governorate, Sultanate of Oman [unpublished master thesis] (in Arabic). University of Nizwa.

21. Al-Kindy, A. (2017). The effect of electronic supervisory follow-up on the performance of the first teacher and its difficulties from the viewpoint of educational supervisors (unpublished PhD thesis) (in Arabic). University of Tunis.

22. Allam, S.. (2000). Educational and psychological measurement and evaluation, its fundamentals, applications, and contemporary trends. Arab Thought House. Cairo. (in Arabic)

23. Al-Mikatran, S. (2016). Educational supervision (its importance - objectives - competencies - skills of the educational supervisor). (in Arabic)House of the scientific hurricane for publishing and distribution.

24. Al-Moghoudi, H. (2008). The Effectiveness of Educational Supervision in the Performance of Mathematics Teachers [Unpublished Master Thesis] (in Arabic). Umm Al-Qura University.

25. Al-Nasiri, Z. (2019). The Effectiveness of E-Supervision in Teaching Social Studies and Self-efficacy of Top Teachers in the Sultanate of Oman [Unpublished Master Thesis]. (in Arabic). University of Nizwa.

26. Alqamshoia, S. (2011). The level of activation of the educational supervisors for their roles in the school performance development system in the Sultanate of Oman [unpublished master thesis] (in Arabic). Sultan Qaboos university.

27. Al-Qathami, M. (2017). A proposed conception of the application of the electronic supervision model in light of recent trends in educational supervision [unpublished master thesis] (in Arabic). Umm Al Qura University.

28. Al-Salim, S., and Al Oada, A. (2008, April 2-4) Electronic supervision and mechanisms to activate it. [Paper view] (in Arabic). The thirteenth educational supervision meeting for directors of educational supervision departments and centers, Hail region.

29. Alshamrani, M. (2009, March 8-10). Electronic supervision - its concept - its objectives - its application procedures. [Paper view] (in Arabic). Forum directors of educational supervision departments. Hasa.

30. AL-Shawabkeh, M. (2014). A proposed perception of virtual educational supervision in Jordan [unpublished PhD thesis] (in Arabic). University of Jordan.

31. Al-Shenafi, S. (2012). The importance of electronic supervision and the obstacles to its use in public education in Al-Quwaiyah Governorate [unpublished master's thesis] (in Arabic). Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.

32. Al-Shibli, I. (2000). Effective teaching and learning. Irbid: House of Hope (in Arabic)

33. Al-Zaidi, G. (2014). The contribution of web conferences to the development of supervisory methods for educational supervisors [unpublished master thesis] (in Arabic). Umm Al Qura University.

34. Amayreh, M. (2006). Appreciation of faculty members at Al-Isra University in Jordan for the educational tasks assigned to them from the viewpoint of their students (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, 7 (3).
35. Atwi, J. (2010). Educational Administration and Educational Supervision: Its Origins and Applications (fourth Edition). House of Culture. (In Arabic)
36. Balawi, H. (2012). The importance of electronic supervision and the obstacles to using it in supervisory methods from the point of view of the educational supervisors and mathematics teachers in the Tabuk educational region [unpublished MA thesis]. (In Arabic). Umm Al Qura University.
37. Bilkaher, M.. (2014). the effectiveness of a proposed online program for educational supervision in developing the teaching skills of information technology teachers in Dhofar Governorate [unpublished master thesis]. (In Arabic). Dhofar University.
38. Cofan, A. (2018). Difficulties of educational supervisors exercising their technical duties in the Governorate of Dhofar in the Sultanate of Oman [unpublished master thesis]. (In Arabic) Sultan Qaboos university.
39. Crawford, Caroline. (2002). Graduate and in- service Education. Society for Information Technology and Teacher Education International Conference, Nashville. March 18- 23.
40. Dawood, A. A., Al-Rashidi, N. M., and Rasmi M. H. (2018). The role of the Internet in activating educational supervisory methods (in Arabic). Journal of Educational Knowledge, 6 (12), 130-140.
41. Ekpon, U. (2015). Principals' supervision techniques and performance in secondary schools in ikom education Nigeria. British journal of education, 3(6): 31-40.
42. Guba, E.G (1981). Criteria for assessing the trustworthiness of naturalistic inquiries. *ECTJ, 29*(2), 75-91.
43. Hamdan, M. H. (2015). The degree of fulfillment of requirements for the application of electronic supervision in governmental schools in the governorates

of Gaza and ways to develop them [unpublished master thesis] (in Arabic). Islamic University.

44. Hassan, M. F. (2019). A training program to improve the teaching performance of religious education teachers in light of the incorporation of some active learning strategies and measuring its impact on the achievement of their pupils (in Arabic). Journal of Scientific Research in Education: Ain Shams University – Girls' College of Arts, Sciences and Education, Vol. 20, C6, 153-171.

45. Kalf Allah, M. (2014). A proposed scenario for applying electronic supervision to student teachers at Al-Aqsa College (in Arabic). Al-Aqsa Magazine, 8 (2), 287-315.

46. Kamel, M. (2007). A future perception of the teacher's roles in light of the expected changes in society, the education system and standards (in Arabic), the nineteenth scientific conference, Ain Shams University.

47. Kennedy, M. (2015, March 2-5). The role of blogs in applying supervisory methods to educational supervisors. (In Arabic) [Paper view]. The Fourth International Conference on E-Learning and Distance Education Innovative for a Promising Future, Riyadh.

48. Krefting, L. (1991). Rigor in qualitative research: the assessment of trustworthiness. American *Journal of occupational therapy*, 45(3), 214-222.

49. Lubega, J., and Niyitegeka, M. (2016). *Integrating E- Supervision in Higher Educational Learning* .Retrieved on line on 23/9/2019 from: file:///C:/Users/Administerator.

50. Mallon, J. (2002). *Working towards effectives in career counseling.* Eric Digest.

51. Matar, M. & Bareback, A. (2013). Relationship between Inclinations of Teaching and Cumulative Average with Teaching Performance among Arabic and Islamic

52. Ministry of Education and Oman newspaper. (2018). Al-Manar, a periodic newsletter issued by the Ministry of Education with Oman Newspaper, Issue 3, September, Department of Educational Information, Sultanate of Oman. (In Arabic)

53. Nassar, A. (2017). The reality of the teaching performance of faculty members in the Faculties of Education from the viewpoint of students in Gaza universities (in Arabic). Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies: The Islamic University of Gaza - Scientific Research and Graduate Studies Affairs, Vol. 25, Issue 1, 160-174.

54. Obaidat, T, and Abu Al Semeed, S. (2007). Modern strategies in educational supervision. Thought House (in Arabic).

55. Quraini, K. (2011). The reality of employing information and communication technology in educational supervision for social studies from the point of view of subject supervisors in the Sultanate of Oman. (in Arabic)]A magister message that is not published [. Sultan Qaboos university.

56. Rawaqah, G., Mahmoud, Y. and Al-Shebli, A. (2005). Evaluation of the teaching performance of male and female teachers in the Sultanate of Oman (in Arabic). Damascus Journal, 21 (2), 31-158.

57. Safar, S. (2008). Distance educational supervision between importance, practice and obstacles to its use, (unpublished Master Thesis) (in Arabic), College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

58. Salam, B.. (2018). Evaluating the teaching performance of social studies teachers at the primary level in light of creative teaching skills (in Arabic). The Educational Journal: Sohag University - Faculty of Education, C 55, 303 - 342.

59. Samaan, M. (2012). The role of the Internet in activating educational supervisory methods from the viewpoint of educational supervisors and teachers in UNRWA schools in the Gaza governorates [unpublished master thesis] (in Arabic). Al Azhar University.

60. Schwartz, B. (2014). Virtual supervision of teacher candidates: a case study. *The international journal of learning*, (21): 312-235

61. Shean, Catherine & Babione, Carolyn. (2001). *The Electronic Enhancement of Supervision Project*: In: Growing Partnerships for Rural Special Education

Conference Proceedings (San Diego, CA, March 29-31, 2001); see RC 022965.

62. Teacher performance appraisal, (2010) this publication is available on the Ministry of Education Website at www.edu.gov.on.ca.

63. The Ministry of Education. (2015). A guide for occupying the positions of educational supervision and school administration. Muscat. (In Arabic)

64. The Ministry of Education. (2019). the Yearbook of Educational Statistics. Muscat: Department of Statistics and Indicators. (In Arabic)

65. Vanhorn, Staym, Robert. (2001). Computer Technology and the 21st Century counselor Counseling. Retrieved November 5, 2019.

66. Walker, J. W. (2016). *Supervision of instruction and school management*. Boston: Houghton Mifflin Co.

67. Wasous, D., and Al-Jawarneh, A. (2014). Educational supervision, what it is - its development - its types - its methods. Gulf House. (In Arabic)

68. Wehbe, A. (24-25 / July 2002). Contemporary Trends in Teacher Performance Evaluation (in Arabic), the Fourteenth Scientific Conference of the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods

69. Yilmaz, Admit. (2009). E- supervision in Turkish Primary Schools. *Cagdas Egitim Dergisi*, 361: 29- 36.

70. Younes, S., Salamah A., Al-Anizi Y. and Al-Rashidi S. (2014). Educational research methods between theory and practice (4th Ed.). Al Falah Library for Publishing and Distribution. (In Arabic)

71. Zadjali, N. (2010). Development of educational supervision in light of the approach to Total Quality Management in the Sultanate of Oman [unpublished Master Thesis] (in Arabic). University of Nizwa.